

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مستغانم - عبد الحميد بن باديس

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص تكنولوجيا المعلومات تحت  
عنوان:

المواد السمعية البصرية في المكتبات : المكتبة الرئيسية  
للمطالعة العمومية  
" د. مولاي بلحميسي " نموذجاً

تحت اشراف الأستاذ

ا. لزرق

تحت اعداد الطالبة :

- عيسى العجال
- عمارة عبد الله

أعضاء لجنة المناقشة :

الجامعة	الصفة	اسم ولقب الاستاذ
جامعة مستغانم	رئيسا	ا- : محمدي نادية
جامعة مستغانم	مقررا ومناقشا	د: لزرق هواري
جامعة سيدي بلعباس	مناقشا	ا-: وليد زوليخة

السنة الجامعية : 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تَحَرَّبْتُ

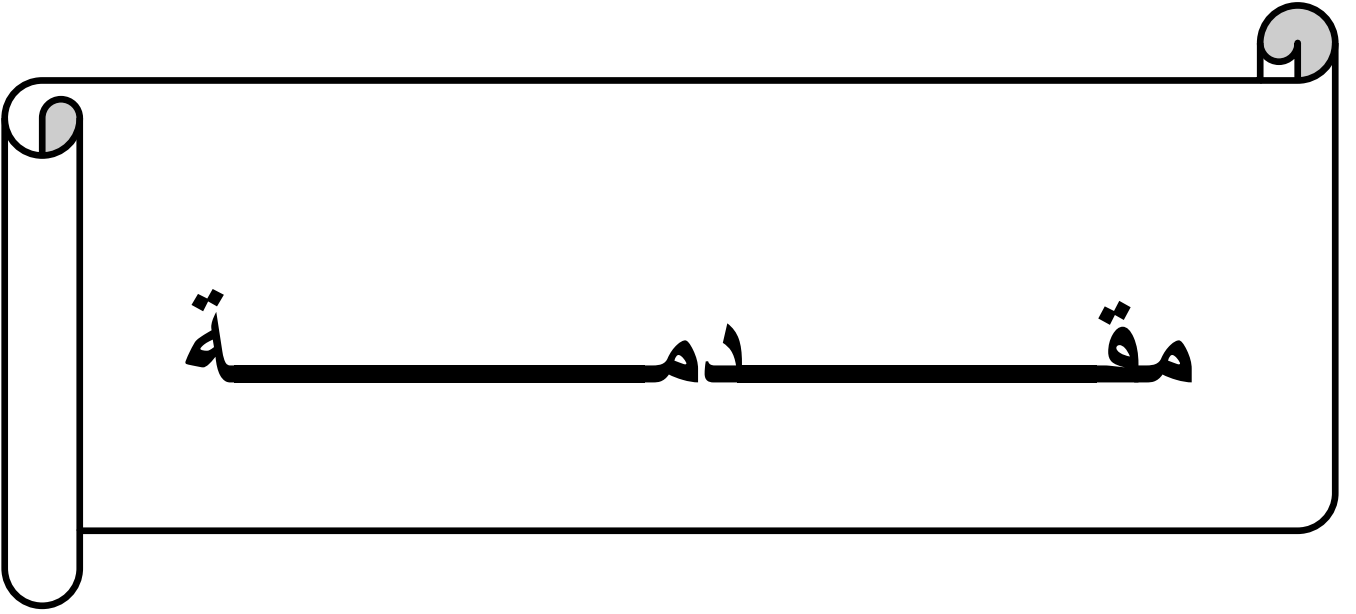
انتهت هذه المرحلة بحياتي والتي  
قدمت لي اشخاص امتاز  
وافتخر بمعرفتي لهم  
فهم اروغ من صادفت في دراستي  
احبكم من اعماق قلبي.

ليدي بيرد

# تَحِيَّةُ شُكْرٍ



تَنَائِرُ اللَّكَّامَاتِ حَبْرًا وَحَبًّا ..  
عَلَى صَفَائِحِ الْأُورَاقِ ..  
لَكَ مِنْ عِلْمِنِي ..  
وَمِنْ أَزَالِ غَيْمَةِ جِهَلِكِ مَرَرَتْ بِهَا ..  
بِرِيَاكِ الْعِلْمِ الطَّيِّبَةِ ..  
وَلَكَ مِنْ أَعَادِ رَسْمِ مَلَاحِي ..  
وَتَصْحِيحِ عَثْرَاتِي ..  
أَبْعَثُ تَحِيَّةَ شُكْرٍ وَاحْتِرَامٍ .



## مقدمة :

لقد شهدت المكتبات تطورات تكنولوجيا حديثة في مختلف مجالاتها ومن ابرزها ادماج المواد السمعية البصرية ضمن مجموعاتها وتقنياتها و مع ان اوالى استخدامات المواد السمعية البصرية كان الهدف منها الاعلام والترفيه والتثقيف الا انه تبين بعد ذلك انها ذات فعالية كبيرة في اختزان المعلومات وبثها ، ودورها البارز في تلبية احتياجات المستفيدين في ظل عصر جديد من الكفاءات التكوينية وبذلك أصبحت بحاجة الى تحديث بنيتها التحتية .

و بما ان المكتبات كعنصر من أنظمة المعلومات تسعى دائما الى توفير احتياجات المستفيدين من خدماتها وتزويدهم بمصادر المعلومات المختلفة فإنها عمدت على توسيع نطاقها لمواكبة التطورات الجديدة بإدماج المواد السمعية البصرية ضمنها حيث أصبحت هذه الأخيرة تشكل جزءا لا يتجزأ منها ولم تعد تقتصر مجموعات المكتبات على المواد من صور ثابتة وتسجيلات صوتية وافلام مرئية بصفة خاصة وهكذا انتشرت المواد السمعية البصرية بصفة خاصة في المكتبات و مراكز المعلومات بما لها من تأثير على العملية التعليمية ، وكذا غرض الترفيه والتسلية والترويج للقراءة لدى افراد المجتمع لأنه من المؤكد ان الشخص الذي يقرأ كتابا هو نفسه الذي يتصفح المجلة ويستمتع الى الأسطوانة ويشاهد شريط فيديو في بحثه عن المعلومات ومن هنا جاء اختيارنا لهذا الموضوع والاطلاع على هذه التقنيات الجديدة بالمكتبات و بالضبط المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مولاي بلحميسي مستغانم وعلى هذا الأساس قسمنا البحث الى فصلين نظرين يبدا كل فصل بتمهيد وينتهي بخلاصة للفصل ، كما بدانا بفصل تمهيدي تناولنا فيه اساسيات الدراسة من الإشكالية ، فتساؤلات الدراسة ثم فرضيات الدراسة و المنهج المتبع واهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وصعوبات الدراسة ثم المفاهيم الأساسية للدراسة بالإضافة الى الدراسات السابقة

اما الفصل الأول فقد تناولنا فيه المواد السمعية البصرية حيث قسمنا هذا الفصل الى مبحثين يتضمن المبحث الأول : مفهوم المواد السمعية ، مراحل تطورها و أنواعها اما بالنسبة للمبحث الثاني فقد تناولنا فيه المواد البصرية مفهومها ومراحل تطورها و أنواعها .

اما الفصل الثاني المتمثل في المواد السمعية البصرية و الذي قمنا بتقسيمه الى مبحثين: الأول المواد السمعية البصرية والذي يتضمن مفهوم المواد السمعية البصرية أهميتها اشكالها ، اما المبحث الثاني فيتمثل في مجالات ومعايير ادماج المواد السمعية البصرية في المكتبات ويتضمن ميادين توظيف المواد السمعية البصرية في المكتبات ، مقاييس المواد السمعية البصرية في المكتبات و أسباب ادخال المواد السمعية البصرية في المكتبات . واخير الفصل الثالث المتمثل في الدراسة الميدانية التي أجريت بالمكتبة المركزية مولاي بلحميسي ولاية مستغانم الذي تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة ثم تحليل المقابلة وصولا الى النتائج اعلى ضوء الفرضيات فالنتائج العامة للدراسة و في الأخير قدمنا جملة من الاقتراحات .

شهدت المكتبات أهمية كبيرة كونها تقوم بتطوير و تحديث مختلف معارف الأمم بحيث انعكس ذلك على ما تحتويه المكتبات من مواد و مصادر فبعد أن كانت مقصورة على الكتب وحدها تطورت لتشمل مكونات جديدة لذلك هي مجبرة على مسايرة التحولات التكنولوجية الحديثة التي تدعم و تنمي مجموعاتها الورقية و الالكترونية و مقتنيات المكتبة لا تنحصر في الوثائق الورقية فحسب, بل أصبحت تشمل ما أفرزته التقنيات الحديثة في مجال الحفظ و الاسترجاع لهذا وجد الباحث نفسه أمام كم كبير من المعلومات و أوعية فكرية متنوعة محمولة على أشكال مختلفة و متنوعة, و مع ظهور هذه الوسائل الغير تقليدية و المواد السمعية البصرية أصبح من الضروري اعتماد المكتبات الحديثة على هذه المواد و ذلك بهدف توفير احتياجات المستفيدين و ارضائهم و تحسين خدماتها مما يجعلها تستقبل عدد كبير من المستفيدين و من بين ما قدمته هذه الاخيرة تخصيص جانب يضم المواد السمعية البصرية و الذي يعد من أهم الجوانب الأساسية التي تلجئ إليها الباحث أو الطالب و ذلك نظرا لأهميتها البالغة في اجراء البحوث الأكاديمية و التي تعتبر كذلك من أهم المصادر التي تساعد في عملية التعليم و التوثيق.

أصبح من الضروري على الباحث استخدام المواد السمعية البصرية للحصول على المعلومات لإنجاز بحثه أو أغراض أخرى فهناك عدد من مصادر المعلومات كالمجلات و الصحف و الكتب النادرة و الوثائق التاريخية و المخطوطات المتوفرة بشكل مصغر.

بما أن أهداف المكتبات مرتبطة بتوفير مصادر المعلومات بأنواعها و أشكالها المتعددة قد حتم على المكتبة أن تغير من سياسية تنمية مجموعاتها و هذا بالاعتماد على مصادر أخرى التي تحقق للمستفيد رغباته و احتياجاته.

و على ضوء هذا و وفق للمعطيات السابقة نطرح الاشكالية التالية و المتمثلة في: فيما تكمن أهمية استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة المركزية؟

ما مدى استفادة الباحثين من استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبات؟

تساؤلات الدراسة:

من خلال تطرقنا لهذه الاشكالية تبينت لنا مجموعة من تساؤلات و هي التالي:

- 1- ما أهم الوسائل السمعية البصرية التي يمكن استخدامها في المكتبات ؟
- 2- ما مدى رضى المستفيد من استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبات؟
- 3- إلى أي مدى أسهمت مكتبة مولاي بلحميسي المركزية في التعريف المواد السمعية البصرية؟
- 4- هل استخدام المواد السمعية البصرية المتاحة في المكتبة تدعم التكوين الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

قد خلصنا الى صياغة الفرضيات التالية:

- 1- المواد السمعية البصرية المتوفرة في مكتبة مولاي بلحميسي و رضا المستفيدين؟
- 2- المشاكل و العراقيل التي تواجه المستفيدين أثناء استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة.

أهداف الدراسة:

- إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على الدور الذي تساهم به المواد السمعية البصرية في اثراء رصيد المكتبة.
- التعرف على أهمية استخدام المواد السمعية البصرية من طرف المستفيدين في استخدام هذه المواد.
- مواكبة المكتبات للتطورات الجديدة و خاصة التكنولوجيا منها.
- البغية من استخدام هذه المواد في المكتبات و معرفة مدى تأثيرها على البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية البحث فيما يلي:

- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المواد السمعية البصرية كبديل و حل للمشكلات التي تعاني منها المكتبات.
- معرفة الحاجة الملحة للمكتبات في كيفية التعامل مع استخدام المواد السمعية البصرية و ذلك لتفعيل خدماتها و تطوير امكانياتها.
- التعرف على أهم المواد السمعية البصرية داخل المكتبة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- دفعتنا معالجة هذه الدراسة إلى حصر البحث ضمن جملة من الأسباب و التي تكمن في أسباب موضوعية متصلة بالواقع المعاش و أخرى ذاتية تتمثل في الرغبة لمعالجة مثل هذه المواضيع و منه نذكر ما يلي:

### (أ) الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع.
- مواكبة المكتبات للتطور التكنولوجي و تقديم كل ما هو جديد لمستفيديها.
- ظهور الثورة التقنية و التكنولوجية الحديثة و دخولها في مجال المكتبات.
- الرغبة في معرفة هذا النوع الحديث من مصادر المعلومات في المكتبات.

### (ب) الأسباب الذاتية:

- اهتمامات شخصية حول الأهمية البالغة التي يكتسبها المواد السمعية البصرية داخل المكتبات.
- الرغبة في التعرف على المواد السمعية البصرية و طرق استخدامها في المكتبات.
- ميلنا إلى معالجة مواضيع تتميز بالجدية.
- الرغبة في معالجة موضوع يتوافق مع التخصص.

### منهج الدراسة:

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بقيادة الباحث خلال مراحل البحث و يقصد به " الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى تصل إلى نتيجة معلومة"<sup>1</sup> و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي, فالمنهج الوصفي يهدف إلى اعطاء صورة كلية عن الظاهرة و موضوع الدراسة كما يهدف أيضا إلى التعرف على كينونتها حيث يقوم الوصف بدراسة الظواهر المجهولة فالوصف هو جرد يبحث عن السؤال ماذا هناك؟ خطوة البحوث الوصفية تستهدف وصف الظاهرة المدروسة و تحليل العناصر المكونة لها بهدف تفسير العلاقة بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية ما أو مشكلة ما و يعتبر من المناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية و منها البحوث المكتبية خاصة.<sup>2</sup>

### صعوبات الدراسة:

و من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة نذكر ما يلي:

- ❖ نقص المرجع حول موضوع الدراسة الذي يلقي اهتمام الباحثين؟
- ❖ صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات لحدثة الموضوع.
- ❖ قلة الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

### المفاهيم الأساسية:

**الاستخدام:** يعرف بأنه كل ما يستخدمه الفرد فعليا من أوعية للمعلومات أي أن الاستخدام الفعلي لأوعية المعلومات التي يحتاجها بالفعل.

**المواد السمعية:** هي تلك المواد التي تسجل عليها المعلومات بالصوت وحده تسترجع منها بالسمع فقط و من أمثلتها الشرائط الصوتية و الأسطوانات الصوتية و الأسلاك الصوتية.

جمال محمد, ابو شنب. أصول الفكر و البحث العلمي ( نماذج تطبيقية للتصميم و التنفيذ التجريبي ), دار المعرفة الجامعية, 2002, ص. 149.<sup>1</sup>  
<sup>2</sup> نوال, محمد عمر. مناهج البحث الاجتماعية و الاعلامية, مكتبة لأنجلو الأمريكية, القاهرة, 1986, ص. 110.

**المواد البصرية:** و هي تلك المواد التي تسجل عليها المعلومات بالصورة فقط و تسترجع منها بالبصر وحده و من أمثلتها الصور, الخرائط, الشرائح, الفيلمات, الأفلام الصامتة.

**المواد السمعية البصرية:** هي تلك المواد التي تمزج بين الصوت و الصورة في تسجيل المعلومات و تحميلها على الوسيط كما تتطلب تطافر السمع و البصر في آن واحد لاسترجاع المعلومات و استيعابها و من أمثلتها الافلام الناطقة و الافلام الفيديو و أقراص و أسطوانات الفيديو و غير ذلك من المواد التي تفنن بها التكنولوجيا في الوقت الحاضر.

### الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة احدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث.

**الدراسة الأولى:** دراسة عفاف عواشرية بعنوان: مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في دعم التكوين الجامعي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستير هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المصادر المتاحة في المكتبة الجامعية و معرفة الطرق و البرامج التي تعتمد عليها المكتبة للتعريف بالمصادر المعلومات المتوفرة لديها.<sup>3</sup>

**الدراسة الثانية:** دراسة مزيش مصطفى بعنوان: مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية, رسالة دكتوراه في علم المكتبات و المعلومات. جامعة منتوري قسنطينة. هدفت الدراسة إلى ابراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية و تعدد أشكالها و العلاقة الموجودة بين المصادر الورقية و الالكترونية من حيث التأثير و التأثير و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي و قد اعتمد في جمع البيانات على الوسائل و أدوات و هي الملاحظة و الاستبيان.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> عفاف, عواشرية. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة تبسة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د: جامعة العربي التبسي: تبسة, 2016  
<sup>4</sup> مزيش, مصطفى. مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية دراسة ميدانية بجامعة منتوري, قسنطينة, أطروحة دكتوراه: علم المكتبات و المعلومات: جامعة منتوري قسنطينة, 2009.

# الفصل الأول: المواد السمعية والبصرية

## I. المبحث الأول: المواد السمعية

- 1 مفهوم المواد السمعية
- 2 مراحل تطور المواد السمعية
- 3 أنواع المواد السمعية

## II. المبحث الثاني: المواد البصرية

- 1 مفهوم المواد البصرية
- 2 مراحل تطوير المواد البصرية
- 3 أنواع المواد البصرية

## تمهيد:

أدى التقدم العلمي و التكنولوجيا المذهل الحاصل خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى ازدياد العلم و التكنولوجيا التي شملت كل المجالات الحياة الحديثة, و لعل وسائل الاتصال من أبرز مظاهر هذا التقدم, حيث أن المواد المطبوعة كانت هي المواد السائدة و الأكثر شيوعا في مراكز المعلومات و المكتبات و فجأة ظهرت الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسرق الأضواء من المواد المطبوعة و ذلك نظرا لقدرتها الممتازة و الهائلة في تخزين و بث المعلومات و استرجاعها بطرق سهلة و سريعة.

إن ظهور الوسائل الحديثة أدى إلى النهوض بالمكتبات و تطويرها و توسيع نطاقه مجموعات المواد بها بحيث تشمل على أوعية المعلومات كافة بغض النظر على الشكل الذي ظهرت به.

## مفهوم المواد السمعية:

هي تلك المواد التي تسجل عليها المعلومات بالصوت وحده و تسترجع منها بالسمع فقط و من أمثلتها الشرائط الصوتية و الأسطوانات الصوتية و الأسلاك الصوتية.<sup>1</sup>

و هي التي تشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في نقلها للمعلومات و من أمثلتها الأشرطة و التسجيلات الصوتية و الأسطوانات السمعية.<sup>2</sup>

هي المواد التي تعتمد على حاسة وحدة في تحصيل المعلومات التي تحملها و من أمثلتها: الأسطوانات الصوتية, أشرطة صوتية و الأسلاك الممغنطة.<sup>3</sup>

و في تعريف آخر لها تعرف المواد التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع وحدها أي تستخدم الأذن كالأبرامج و التسجيلات الصوتية على الأسطوانات و الأشرطة.<sup>4</sup>

## مراحل تطور استخدام المواد السمعية البصرية:

بدأت الجذور الأولى لتطوير المعلومات السمعية البصرية تظهر خلال القرن التاسع عشر و التي امتدت حتى القرن العشرين, نتيجة البحوث العلمية و المتنافسة بين الدول الصناعية الكبرى لتطوير وسائل نقل المعلومات و لقد تجلت هذه الاكتشافات و الابتكارات باستغلال الطاقة الكهربائية حيث اكتشف العالم الانجليزي وليم سترجون الموجات الكهرومغناطيسية ثم استطاع المخترع الأمريكي صمويل مورس اختراع التلغراف سنة 1853 و ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على رموز تسمى ( كود مورس ) و هو عبارة عن نقط و شرط لتوجيه الرسائل البرقية و غيرها.<sup>5</sup> و لا شك أن نقل المعلومات في ذلك الوقت بطريقة سريعة كادت أن تلغي عامل الزمن, يعتبر نقل هائلة في عالم وسائل الاتصال و ندوات المعلومات.

<sup>1</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة. مرجع نفسه, ص 14.

<sup>2</sup> ربيحي, مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع, 2014, ص. 204.

<sup>3</sup> غالب عوض, نوايسة. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات و مراكز المعلومات. دار الفكر. ط3. مزيدة و منقحة, 2010, ص. 28.

<sup>4</sup> خالد, عبد الصراير. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. الأردن: كنوز المعرفة. ط1, 2010, ص. 244.

<sup>5</sup> محمد فريد, محمود عزت. تكنولوجيا الاتصال و أثرها في تطور وسائل الاعلام و تداول المعلومات. مجلة التربية. عدد 152, 2005, ص

في عام 1875 استطاع العالم الأمريكي ألكسندر جراهم بل أن يخترع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدماً نفس تكنولوجيا التلغراف, أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية, و منذ عام 1927 أصبح التلفون عاملاً هاماً و رئيسياً لنقل الأخبار و المعلومات عبر المسافات الطويلة عن طريق دوائر تربط القارات سلكياً و لاسلكياً.<sup>6</sup>

تلاحقت الاختراعات في مجال نقل و تحويل المعلومات, حيث تمكن جوجليمو ماركوني سنة 1896 من اختراع الراديو الذي يعتبر من الثورات الهامة في تاريخ الاتصالات فاستخدمت هذه وسيلة اللاسلكية للاتصال لأول مرة في تاريخ و انتقال الصوت إلى مسافات بعيدة نسبياً دون استخدام الأسلاك.<sup>7</sup>

إن هذا التطور الكيفي و الفني يمكن اعتباره بمثابة محطة متميزة في اهتمامات رجال الاعلام و الاتصال و يبدو أن التفاعل بين العوامل الذاتية و الموضوعية للمخترعين قد ولد تدريجياً لدى مختلف الأطراف الوعي بضرورة أحداث نقلة نوعية في مسيرة الاتصال و الاعلام و لهذا بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية تجارب لصناعة التلفزيون معتمدة على ما سبقها من دراسات و تجارب علمية في مجال الكهرباء و الاتصالات الثانية على اختراع التلفزيون الذي أصبح في وقت قصير الوسيط الإلكتروني المسيطر على النطاق المحلي الوطني و كذلك على النطاق العالمي.

نستنتج مما سبق أن المجتمع البشري حقق نتائج باهرة في مجال اكتشاف و اختراع الأجهزة السمعية البصرية, أدت إلى انتشارها و التوسع في استخدامها ليس للترفيه عن النفس أو التسلية أو الحصول على الأخبار و ما يدور في العالم من أحداث بل للدور الكبير لهذه الوسائل في تربية و تعليم و تثقيف رجال المستقبل من خلال ما يبث و يداع بواسطة هذه المصادر و الأنظمة التي تنقل المعلومات إلى قاعة المحاضرات و الدروس سلكياً و لاسلكياً.<sup>8</sup>

<sup>6</sup> محمد فريد, محمود عزت. تكنولوجيا الاتصال و أثرها في تطور وسائل الاعلام و تداول المعلومات. المرجع نفسه, ص. 249.

<sup>7</sup> بدر, احمد. الاعلام الدولي: دراسات في الاتصال و الدعاية الدولية. ط4. القاهرة: دار القباء, 1998, ص. 17.

<sup>8</sup> Grand Larousse. Encyclopédique. VOL.3 [ N.P

## أنواع المواد السمعية:

تضم المواد السمعية أنواع عديدة تعتمد على الصوت وحده في تسجيل المعلومات و على السمع فقط في استرجاع تلك المعلومات و ومن أمثالها: الأسطوانات الصوتية, الأشرطة الصوتية و الأقراص الصوتية.

### 1- الأسطوانات:

هي عبارة عن أقراص مستديرة تصنع من مادة البلاستيك عليها خطوط لولبية ينبعث منها الصوت كهرومغناطيسي و يتم تشغيلها بواسطة جهاز الحاكي أو "الفونوغراف"<sup>9</sup> و تقاس أحجام الأسطوانات باللغات في الدقيقة حيث تتوفر مقاسات 33 لغة في الدقيقة, 45 لغة في الدقيقة و يعتبر هذا الأخير من أقدمها و هونادر الاستعمال.

### 2- الأشرطة الصوتية:

تتوفر الأشرطة الصوتية بثلاثة أشكال هي:

#### أ- البكرات الصوتية أو الأشرطة المفتوحة:

هي عبارة عن أشرطة مرفوفة على بكره, و تحتاج إلى بكره أخرى لقراءتها و تمتاز بدرجة تسجيل عالية, بالإضافة إلى طول مدة الشريط و هذا الشكل من الأشرطة يتناقص التعامل معه يوما بعد يوم و إن كان لا يزال يستخدم في حالات في الاستديو هات, و كذلك في الأعمال التي تحتاج إلى وقت كبير.<sup>10</sup>

#### ب - أشرطة الخرطوش أو الكارتدج:

<sup>9</sup> خليفة شعبان, عبد العزيز. التربية المكتبية في المدرسة العربية الحديثة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية, ص 53.  
<sup>10</sup> سدة ماجد, محمد ربيع. المواد السمعية البصرية في المكتبات و مراكز المعلومات. الاسكندرية: دار الشفافة العلمية, 2005, ص. 28.

و هي عبارة عن أشرطة صوتية تلف حول بكرة واحدة, حيث تتصل بداية الشريط بنهايته و يستمر بالدوران دون انقطاع, و لم ينتشر استخدامها بسبب عدم توفر الأجهزة الخاصة بتسجيلها و قراءتها.

### ج - أشرطة الكاسيت:

تتكون من بكرتين صغيرتين تحملان شريط و تحفظ جميعها داخل غلاف أو حاوية بلاستيكية ذات حجم معياري و قد شاع استعمالها لأنها سهلة الاستخدام و تحفظ بسهولة, و قليلة التكاليف و متوفرة تجاريا أما مدة الشريط فتعتمد على الشريط نفسه حيث يمكنه أن يستغرق 15 أو 30 أو 60 أو 90 أو 120 دقيقة.<sup>11</sup>

### 3- الأقراص الصوتية:

هي أقراص مستديرة يبلغ قطرها 12 سم و تعتمد على تسجيل الرقمي للصوت الذي يعطي جودة عالية من حيث نقائه, و قد ساهم القرص الصوتي في إعادة تسجيل الأعمال الموسيقية القديمة و النادرة المسجلة على الأسطوانات القديمة (70 لفة في الدقيقة) من أجل الحفاظ عليها.<sup>12</sup>

### المبحث الأول:

#### 1-1 مفهوم المواد البصرية:

هي تلك المواد التي تسجل عليها المعلومات بالصورة فقط و تسترجع منها بالبصر وحده و من أمثلتها الصور, الخرائط, الشرائح, الفيلمات, الأفلام الصامتة.<sup>13</sup>

و هي المواد تعتمد على الصورة في تسجيل المعلومات, و من ثم على حاسة البصر لإدراك تلك المعلومات و تضم المواد البصرية مجموعة كبيرة من الأشكال و هي كثيرة الاستخدام.<sup>14</sup>

11 همشري, عمر أحمد. أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات. عمان: دار وائل, 1990, ص. 121.

12 همشري, عمر أحمد. أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات, مرجع السابق, ص. 122.

13 شعبان عبد العزيز, خليفة. مرجع سابق, ص. 14.

14 همشري, عمر أحمد. مرجع نفسه, ص. 121.

و تشمل الوسائل التي تعتمد على البصر فقط في نقلها للمعلومات, و من أمثلتها الصور, الخرائط, الأفلام غير الناطقة, الشرائح الفيلمية الثابتة, المجسمات, الشفافيات و الكرات الأرضية.<sup>15</sup>

## 2-1 مراحل تطور استخدام المواد البصرية:

مصادر المعلومات البصرية هي مواد يعتمد الانسان في الاستفادة من المعلومات التي تحملها بالاعتماد على حاسة البصر, و هي مجموعة من المولد الغير مطبوعة التي توليها المكتبات اهتماما كبيرا, لاستعمالاتها المتعددة و كثرة استخدامها و تفاعل المستفيد مع مضامين هذه المصادر بالمنافسة و التناحر و إبداء الرأي حول الموضوع المعروض.

ترى الاستاذة سيدة ماجد ربيع أن المواد البصرية تنقسم إلى قسمين:

- **المواد البصرية غير المعروضة:** كالنماذج و الكرات الأرضية, و الملصقات, الصور الفوتوغرافية, اللوحات التشكيلية, الرسوم التوضيحية و التخطيطية, الخرائط, الاعلانات...<sup>16</sup> و هذه المواد البصرية غير المعروضة هي أياء حقيقية ملموسة تحرص المكتبات و المدارس على توفيرها للشرح و التوضيح.

- **المواد البصرية المعروضة:** هي المواد البصرية التي تحتاج إلى أجهزة عرض لقراءتها, لتكبير محتوياتها, حيث تحمل عليها المعلومات بالصور و تسترجع بالبصر و تشمل الأجهزة التالية:

**الشرائح الفلمية:** هي عبارة عن لقطات فيلمية متصلة تكون ملونة أو بالأبيض و الأسود تعرض بواسطة جهاز (projecteur) و تكون على شكل صور شفافة تغطيها طبقة واقية أو غلاف, توضع بين طبقتين من الزجاج الرقيق الشفاف, يمكن ترتيب اللقطات الفلمية و

<sup>15</sup> مزيش, مصطفى. مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري, قسنطينة رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم ف علم المكتبات و المعلومات, قسنطينة, 2009, ص. 40.

<sup>16</sup> سيدة ماجد محمد ربيع. المواد السمعية البصرية في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق, ص. 43.

التعليق عليها, و قد استحدثت أجهزة لعرض الشرائح بطريقة متتالية يتم التحكم في عرضها و أهميتها و حداثة سوادها تماشيا مع مستوى المستفيدين.<sup>17</sup>

### الميكروفيلم:

عرف الميكروفيلم بأنه مساحة فيلمية ذات خصائص معينة, تسجل عليها مكية من المعلومات بنسب صغيرة لا تسمح بقراءة المادة المسجلة بالعين المجردة, و تقرأ و تطبع بواسطة أجهزة قراءة و طباعة معينة.<sup>18</sup>

بدأ التصوير المصغر (الميكروفيلم) قبل منتصف القرن التاسع عشر, و كان أول استخدام له حينما قام رينية داجرون (Remé Dageran) الفرنسي بتسجيل 2.5 مليون رسالة على الميكروفيلم في مدة ثمانية أسابيع أثناء الحرب البروسية و حصار باريس عام 1870-1871 و قد نقلت هذه الرسائل بواسطة الحمام الزاجل, فقامت حمامة واحدة بحمل 18 فيلما تحتوي أربعين و خمسمائة رسالة.<sup>19</sup>

لقد تطور الميكروفيلم من ناحية الشكل و الاستعمال, و أصبح بشكل جزءا من مجموعات المكتبات و مراكز الأرشيف, لأهميته في حماية الوثائق من الأخطار الطبيعية كالفيضانات و الزلازل و الرطوبة و الحرارة و المشترات و القوارض, و ضمان سلامتها من التلف و الضياع و السرقة بالإضافة إلى توفير المواد التي لا يمكن الحصول عليها بشكلها الأصلي خاصة المواد ذات القيمة العلمية و التاريخية, و الحد من مسألة التكدس و نقص القاعات المخصصة للحفظ و الخزائن و الرفوف.

### للمكروفيلم شكلان متميزا بلوهما:

الأشكال الملفوفة: و تشمل الأنواع الثلاثة, البكرة المفتوحة و الكاسيت و الخرطوش.

<sup>17</sup> سيدة ماجد محمد ربيع, مرجع نفسه, ص. 44.

<sup>18</sup> محمود عباس حموده. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. القاهرة: دار الغريب للطباعة, 1999, ص. 166.

<sup>19</sup> محمود عباس حموده. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. مرجع نفسه, ص. 764.

الأشكال المسطحة: و يطلق عليها باللغة الفرنسية إسم (Fiche) و تشمل الميكروفيش و الالترافيش و البطاقات ذات الفتحات و الحوافظ المصغرة.

و يتم اختيار المناسب للمكروفيلم حسب احتياجات المستفيدين من طلبة و باحثين و أساتذة مع الأخذ بعين الاعتبار كمية المعلومات التي تحتويها هذه الوسائط, نوعيتها و امكانية إضافة معلومات محتملة لتأدية الوظائف الأساسية للمصغرات الفلمية و هما استنساخ الوثائق و تصغير حجمها.

لقد استحدثت تقنيات جديدة اقترنت بربط الميكروفيلم و الميكروفيش بتكنولوجيا الحاسبات, ظهرت نتائجها من خلال اختزان المعلومات و استنساخها بدقة و سرعة كبيرتين.<sup>20</sup>

### الشفافيات:

الشفافيات هي من أكثر المواد البصرية استخداما في الدروس التوضيحية و عند مناقشة موضوع في مجال معين للحصول على شهادة جامعية, حيث يقوم المناقش بعرض مخطط العمل و الاجراءات المنهجية و الفنية و الجداول و الأفكار التي تسرد, لابرار كل ما يتعلق بالبحث و خطواته و النتائج... و الشفافيات هي مواد مصنوعة من البلاستيك يتم الكتابة عليها المعلومات و الرسومات و الجداول و الإحصاءات و النصوص, و قد تكون صورها ملونة أو بالأبيض و الأسود تثبت في إطار من الورق المقوى أو من المعدن.

إلا أن الأمر لم يتوقف عندما اخترعه فطاحل القرن تاسع عشر و بداية القرن العشرين من وسائل اتصال و نشر المعلومات و تخزينها و التعريف بها, بل أضاف الكثير من العلماء و المفكرين الأوروبيون و الأمريكيين ابتكارات و تحسينات على الأجهزة الحاصلة للمعلومات, محاولة منهم التحكم و لو بشكل جزئي في حجم المعرفة و المعلومات الذي تزايد بشكل مضطرد في مجالات العلوم الإنسانيون و الاجتماعية و الطبيعية و التكنولوجية فظهرت إلى الوجود الأشكال المصغرة.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> عيد الهادي, محمد فتحي. عبد الشاني, حسن محمد. المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 1994, ص.

121.

<sup>21</sup> سيدة ماجدة , محمد ربيع. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية, المرجع سابق, ص 766.

## الأشكال المصغرة:

الأشكال المصغرة هي مصادر المعلومات غير ورقية, تستطيع أن تحمل كميات كبيرة من الوثائق و الكتب و الدوريات في حيز صغير, لا تقرأ بالعين المجردة بل يتم الاطلاع على محتوياتها بأجهزة القراءة الخاصة بها, تعمل المكتبات و مراكز المعلومات على استخدامها لحفظ الكتب النادرة و المخطوطات و الأرشيف و الدوريات...و لربح الحيز المكاني.

## أنواع المواد البصرية:

أشرت في بداية هذا البحث إلى أن المواد البصرية هي تلك الوسائط التي تحمل عليها المعلومات بالصورة فقط و تسترجع منها بالبصر وحده, و نعرض هنا في هذه الجزئية لأهم تلك المواد البصرية.

### 1- الشرائح:

الشرائح عبارة عن قطع فيلمية أو لقطات منفصلة يقوم كل منها بذاته غير متصل بغيره و في الأعم الأغلب تكون مساحة الإطار الواحد منها 2\*2 بوصة أي 5\*5 سم و تؤخذ أساسا من أفلام 35مم, فهي شبيهة بالفلمتات و لكنها غير متصلة أي أنها إطارات مستقبلية و حتى لو رتبت في سياق منطقي محدد فإن كلا منها فيزيقيا منفصل بذاته, و يمكننا بطبيعة الحال تقطيع الأفلام الصغيرة (الفيلمات) التصنيع منها شرائح تعرض كل منها على حدة.

و من المقطوع به أن الشرائح هي لقطات ثابتة بصريا و لكن يمكن مع ذلك ترتيبها ترتيبا موضوعيا و التعليق على كل منها تسجيل صوتي منفصل هو الآخر و استخدامها كذلك ضمن مجموعة مواد أخرى تكون ما يعرف بالطقم. و أود الإشارة هنا إلى أنه لا يمكن عرض تلك الشرائح إلا عن طريق جهاز يعرف في اللغة العربية باسم الفانوس السحري أو جهاز العرض (projecteur) و ربما اشتق مصطلح الأجنبي من عملية انزلاق الشرائح داخل فتحات العرض في ذلك الجهاز و ربما كانت الشرائح هي أكثر الوسائل التعليمية انتشارا بين

المدرسين و المتعلمين بسبب سهولتها و بساطتها و ظهورها المبكر, إن سهولة بمكان حتي بين هواه المصور بين انتاج تلك الشرائح انتاجا متريا.<sup>22</sup>

و قد تزايدت أهمية هذه الشرائح كأوعية فكرية حتى أنه يوجد في الوم.أ وحدها ما يقرب خمسة الاف متحف للفنون و العلوم التاريخ و ما يقرب ثمانمائة قسم للفنون في الكليات و الجامعات المختلفة تستخدم هذه الشرائح في العملية التعليمية.<sup>23</sup>

و بالنظر إلى انخفاض أسعار الشرائح بالنسبة للكتب و غيرها من المواد الأخرى, فغن امكانية تضاعف هذه الشرائح خلال سنوات قليلة و ارادة إذ أنه من الطبيعي أن تضاف إلى المكتبة الشرائح ما يقرب من عشرة آلاف شريحة سنويا.

و من المكتبات ذات المجموعة الهامة مكتبة Beynnaux college التي تقرب 10.000 شريحة و مكتبة universety of cincinnati بل إن مكتبة جامعة كولومبيا colombie university تقدر مجموعتها ب 285 الف شريحة.

و الشرائح عبارة عن مجموعة من اللقطات أو الاطارات المستقبلية يقوم كل منها بذاته و هي أقرب ما تكون إلى الصور منها إلا الأفلام و توضع هذه اللقطات في إطار مصنوع من الكرتون و البلاستيك و قد توضع أحيانا طبقة شفافة من البلاستيك أو من فوق اللقطات و ذلك لحمايتها من الأتربة و الخدوش.<sup>24</sup>

### الفيليمات:

الفيلم تصغير عبارة عن مادة بصرية شأنها في ذلك شأن الشرائح سابقة الذكر بل و إنها امتداد لها و لكنها تتألف من لقطات متتابعة متصلة على شريط واحد تحكى في النهاية قصة متكاملة أو تعرض موضوع متكامل الأركان, و لكن تلك اللقطات ساكنة بدون حركة تعرض واحدة بعد الأخرى و لذلك يطلق عليها اسم العرض الساكن, و قد يستخدم الفيليمات للمشاهدة الجماعية, كما قد يستخدم للمشاهدة الفردية و حيث يتحكم العارض في سرعة العرض و كل

<sup>22</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة. المواد الغير المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق, ص. 21-22.

<sup>23</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة. المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر, 1997, ص. 24

<sup>24</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة. المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية, مرجع نفسه, ص. 24.

لقطة يمكن إيقافها لأطول مدة ممكنة على حسب الرغبة, و من هنا تساعد الدراسات على دراسة اللقطة مليا قبل الانتقال إلى التي تليها و هو ما لا يمكن إدراكه مع الصور المتحركة و أفلام الحركة.

و لقد عرض أ.ج. كروس و إيرين لمزايا و عيوب الفيليمات في كتابهما "التعليم لاستعمال المواد السمعية البصرية" على النحو الآتي, أما من حيث المزايا فهي سبعة:

أ- يمكن التحكم في سرعة العرض و يمكن تعديله حسب احتياجات المستفيد حيث أن سرعة العرض مرهونة بالعارض نفسه و ليس بطبيعة الفيلم.  
ب- المادة المعروضة سهلة التناول و التداول, سهلة التخزين, جاهزة دائما للعرض و الاستعمال.

ت- المادة المعروضة عادة ما تكون مرئية دائما على سياق المطلوب للعرض بسبب وجودها على شريط واحد و اللقطات متصلة على التتابع, عكس الشرائح التي تنقل كل لقطة بذاتها و تحتاج في كل عرض إلى إعادة الترتيب.

ث- أن الفيليمات تحمل مادة بصرية يمكن عرضها و استخدامها من جانب فرد واحد أو مجموعة صغيرة من الأفراد أو عرضها على جمهور واسع عريض.

ج- أنها تقدم وسيلة شاملة لعرض مادة علمية غزيرة و بأسعار زهيدة.

ح- أنها لا تحتاج إلى إظلام تام لمكان العرض بل تحتوى يمكن عرضها في ضوء النهار العادي بوضوح و فاعية.

خ- أنها تشد دائرة واسعة جدا من الاحتياجات التعليمية و التدريبية حيث أقبل الناشرون على تغطية معظم فروع المعرفة البشرية بمثل تلك الفيليمات و ذلك بسبب انخفاض

تكلفة إنتاجها.<sup>25</sup>

أما عن عيوب الفيليمات كما يراها كل من أ.ج. كروس و إيرين ساير فهي ثلاثية:

<sup>25</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة. المواد الغير المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات, مرجع سابق, ص. 34-35.

1- الترتيب المسبق للقطات الفيلم ملزم لجميع حالات المشاهدة و بالتالي لا يمكن عرض اللقطات إلا بذلك المتابع المسبق و قد يتطلب الموقف إعادة الترتيب أو البدء من لقطات داخلية أو الاقتصاد على لقطات بعينها.

2- عندما تتقدم معلومات لقطة ما داخل الفيلم فلا بد من الاستغناء عن الفيلم كله, على عكس ما نجده في الشرائح حيث يتم التخلص من اللقطة الواحدة دون ان تتأثر سائر اللقطات.

3- أنها تتلف بسرعة مع كثرة التناول و العرض كما تتأثر بالحرارة و الخدش و من الصعب إصلاحها أو ترميمها.<sup>26</sup>

**الشفافيات:** و هي عبارة عن أفرخ تصنع من مادة شفافة, غالبا من البلاستيك و عادة ما تكون منفصلة و قائمة بذاتها و تحمل هذه الشفافيات بمعلومات قد تكون رسوما أو تصميمات و قد تشتمل على جداول أو أرقام إحصائية على أحد الموضوعات و تعرض هذه الشفافيات من خلال جهاز عرض يسمى صندوق الضوء و تتاح الشفافيات بسمك يتراوح ما بين 0.05 مم إلى 0.25 مم و هي على شكلين:

أ- **الشكل الملفوف:** و يكون بعرض 25.4 سم و بأطوال مختلفة.

ب- **الشكل المصطح:** يتاح بحجمين إما 26.7 سم\*26.7 سم أو 26.721.6 سم و يجب حفظ هذه الشفافيات على العلب الخاصة بها و التي تكون عادة بمقياس 30 سم\*30 سم و يصبح في حالة حفظها في غير هذه العلب أن توضع أفرخ من الورق بين كل شفافة و أخرى حتى لا تلتصق ببعضها.

### الخرائط و التخطيطات:

الخرائط هي تمثيل للكرة الأرضية و للكون على الورق أي هي تصوير تخطيطي للأرض و لملامحها الجغرافية و للكون ملامحه على وسيط قابل للتداول و التخطيط أو

<sup>26</sup> شعبان عبد العزيز, خليفة, مرجع نفسه, ص. 36.

المخطط يتناول أساسا المدن و القرى و الشوارع و يمثلها أيضا على الورق أو وسيط آخر كابل للتداول و الخرائط على أنواعها كثيرة من بينها:

**1- الخرائط الطبيعية:** و هي التي تمثل الأرض أو الكون أو جزء من أيهما كما هي على أرض الواقع بيما فيها من جبال و أنهار و وديان و ما إلى ذلك من مظاهر التضاريس المختلفة.

**2- الخرائط السياسية:** و هي تعكس أو ترسم الحدود الفارقة بين الدول المختلفة و هي مجردة من الملامح الجغرافية

**3- الخرائط الادارية:** هي خريطة داخلية تعكس التقييمات الادارية داخل الدولة الواحدة.

**4- خرائط الطقس و المناخ:** و هي كما يبدو من اسمها تتناول توزيعات درجات الحرارة و الرطوبة و توزيعات الرياح و الأعاصير و اتجاهاتها المختلفة.

**5- الصور الفوتوغرافية:** هي وليدة آلات التصوير الفوتوغرافي التي ظهرت في القرن التاسع عشر, الصور هي من المواد الهامة في المكتبات و على رأسها المكتبات الوطنية و الأكاديمية و العامة, و لا تعدد همن المكتبات التي تفتني الصور و لكن نقول فقط أن مكتبة دانفر العامة في الولايات المتحدة الأمريكية ربما كانت أول مكتبة في حدود علمنا تكون مجموعة كبيرة من الصور الفتوغرافية و هناك في عالمنا العربي العديد من المكتبات التي تفتني الصور الفتوغرافية

**6- اللوحات الفنية:** هي صور زيتية او مائية من ابداع فنانيين يعبرون عن أحاسيسهم تجاه موضوعات معينة حيث يرحمون الوجود بشكله بطريقتهم الخاصة و اللوحات الفنية لها قيمة عالية لذا تهتم المتاحف باقتناء الأعمال الفنية الأصلية لأنها تمثل تراثا حضريا يجب حفظه للأجيال القادمة و نظرا لأهميتها فقد اهتمت المكتبات باقتناء و تجميع الأعمال الفنية المنقولة أو المعاد انتاجها عن طريق التصوير و الطباعة و هي ما يعرف باللوحات الفنية المطبوعة.

**7- الافلام الصامتة:** هناك ايضا الأفلام الصامتة التي تقلص استخدامها كثيرا مقارنة بالتسجيلات و الأقراص الحديثة التي توفي بنفس اغراضها, و بطريقة أفضل و أنسب لكل من المكتبات و المشاهدين على حد سواء.

أما بالنسبة إلى المجسمات و الكرات الأرضية فهي بلا شك من مصادر المعلومات المهمة التي ينبغي ان تعطي المكتبات و مراكز المعلومات اهتماما خاصا لها.

### خلاصة الفصل الأول:

تعتبر المواد السمعية و البصرية من أهم الوسائل التي تستخدم في تسجيل المعلومات و استرجاعها و تساهم في إزالة الغموض عن حقائق لا تستطيع المواد المطبوعة تقديمها و إثراء المواد التعليمية الأمر الذي دفع بالمكتبات و مراكز المعلومات التي اقتناءها اذ اصبحنا نرى اليوم قاعات مخصصة لهذه المواد و هذا من أجل تلبية حاجات المستفيدين.

## الفصل الثاني مجالات ومعايير ادماج السمعية البصرية في المكتبات

### المبحث الأول: المواد السمعية البصرية

- 1- مفهوم المواد السمعية البصرية
- 2- أهمية المواد السمعية البصرية
- 3- أشكال المواد السمعية البصرية

### المبحث الثاني : تطبيقات المواد السمعية البصرية في المكتبات

- 1- ميادين توظيف المواد السمعية البصرية في المكتبات
- 2- مقاييس اختيار المواد السمعية البصرية في المكتبات
- 3- أسباب ادخال المواد السمعية البصرية

### تمهيد:

إن أهمية توفير المعلومات للمستفيد لم تعد اليوم محل جدل فأغلب الدول المتقدمة تضع في أولويات برامجها و سياستها كل السبل للتحكم في السيل الجارف للمعلومات و ذلك بتزويد المستفيد بمصادر متنوعة و امكانيات هائلة من خلال اقتناء و توفير المواد السمعية البصرية في المكتبات حيث تساعد هذه الأخيرة على تحسين المستوى و رفع الكفاءة للباحثين.

## مفهوم المواد السمعية البصرية:

لم تعد المكتبات و مراكز المعلومات مجرد مؤسسات تعني بجمع و تنظيم المعلومات بشكل عام و الكتب بشكل خاص, بل أصبحت مراكز لمصادر المعلومات بغض النظر عن شكلها المادي, سواء كان مطبوعا أو غير ذلك, و قد دخلت المواد السمعية البصرية عالم المكتبات و المعلومات لأسباب كثيرة من بينها دخول التكنولوجيا التربوية ميدان التدريس و التدريب و سيطرة المواد السمعية البصرية على حياة الاجتماعية و العامة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة و دور هذه الوسائل في مجالات التدريب و التأهيل و الثقافة و الترفيه و التسلية و شغل أوقات الفراغ.

و يشمل مفهوم المواد السمعية البصرية المواد كافة الوسائل و الأوعية و الأجهزة التي قد تستخدم في التعامل أو التعبير عن المعلومات من خلال السمع أو الصر أو كليهما في إدراك هذه المعلومات, و قد ظهرت تسميات عدة لها مثل الوسائل الحديثة ( Newar media ) و مواد غير الكتب (Non-Book materials) و المواد غير المطبوعة ( Non printed materials) و التقنيات التعليمية ( Education media ) و المواد الغير تقليدية و غيرها. و المواد السمعية البصرية هي: تشمل المواد كافة التي تعتمد على حاستي السمع و الصر في نقلها للمعلومات و من أمثلتها الأفلام الناطقة كافة أشكالها و أحجامها, كما تشمل على الشرائح و الشفافيات و الأفلام الثابتة التي تسطحها أشرطة صوتية.<sup>1</sup>

و تَعَلر المواد السمعية البصرية هي مزيج من النصوص المكتوبة و الصور التخطيطية و الرسوم الخطية و الصوت و الموسيقى و الرسوم المتحرك "لقطات الفيديو التي يمكن تقديمها سواء من خلال الكمبيوتر ام من خلال أية وسيلة إلكترونية أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ربحي, مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات. الأردن: دار صفاء, 2014, ص. 204-205.  
<sup>2</sup> السعيد مبروك, ابراهيم. المكتبات و منظومة التعليم الإلكتروني. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, 2013, ص. 121.

### أهمية المواد السمعية البصرية:

بعد أكثر من قرن و ربع على ذبوع و انتشار المواد السمعية البصرية و استخدامها في مناح مختلفة من الحياة تستطيع أ، تؤكد عديدة بها و مكانة سامية بين مصادر المعلومات.

لقد بدأت هذه المواد ترفيهية و لكنها أصبحت الآن عملية أكاديمية تعليمية أيضا, و ان كانت لها فوائد في تعويض النقص لدى المعوقين سمعيا و بصريا, إلا أنها أيضا أكدت قيمتها الفذة بالنسبة للأسوياء من أقوىاء السمع الحاد و البصر القوي, و من بين تلك الفوائد يمكننا أن نلتمس ما يلي:

**أولا:** أنها تحمل معلومات لا يمكن لغيرها من المواد ان تحملها, إن خامة الصوت نفسها لا يمكن أن يحمل إلا على هذه المواد و من ثم أمكن الاحتفاظ بالصوت للأجيال المتعاقبة, أصوات البشر, أصوات الحيوانات... كذلك أصبح من الممكن إخضاع صوت الأصوات للتجارب العلمية, قد تتمكن من وصف الصوت على الورق كأن نصفه بأنه قوي, سوبرانو, ميترزوسوبرانو, ألتو و ما إلا ذلك و لكن الصوت نفسه لا بد من أن يحمل على مواد سمعية أو سمعية بصرية, لقد حدثت تطورات مذهلة في التسجيل الصوتي حيث استطاع العلماء تسجيل الصوت بأثر رجعي.

لقد استخدم التصوير الآن بديلا من ملاحظة البشرية و ساعد مساعدة قيمة في إجراء التجارب العلمية و البحوث التي تتطلب ملاحظة دقيقة على مدى زمني طويل لا يقوى عليه فرد واحد.

كما ساعد التصوير في اختراع الأفاق و الفضاء بما لا يستطيع البشر بإمكانياتهم الفيزيائية, كما أن عين الكاميرا ترى أشياء لا تصل إليها العين البشرية.

**ثانيا:** أنها تثبت المعلومات في ذهن المتلقي لفترات طويلة أطول بكثير مما تفعله المطبوعات و قد يغرى ذلك إلى اشتراك أكثر من حاسة في تلقي تلك المعلومات أو تلقي تلك المعلومات عن طريق بما يعرف بالوجدان الذي يتبع الانسان تجربة انفعالية لا تتمحي بسهولة, و قد سبقت الإشارة الى بعض التجارب التي أجريت في هذا الصدد حيث قدم لبعض القراء نص

مكتوب في عشر صفحات يدرسه لمدة ساعة كاملة و في صباح اليوم الموالي طلب منهم تدوين ما عساهم يتذكرونه من ذلك النص فسجل بعضهم ما لا يزيد على نصف صفحة فقط بطريقة غير منظمة.<sup>3</sup>

و في وقت لاحق عرض على نفس تلك المجموعة فيلم وثائقي لمدة نصف ساعة في موضوع آخر مختلف على موضوع النص المكتوب و طلب إليهم في اليوم الموالي تدوين ما قد يتذكرونه من تفاصيل ذلك الفيلم و كانت النتيجة مذهلة حيث سجل أغلبهم التفاصيل كاملة لذلك الفيلم و بطريقة منهجية سلسلة و لقد خلص العلماء من سلسلة التجارب تلك إلى تأكيد أن للمعلومات التي تحصل عليها عن طريق المواد السمعية البصرية تعيش معنى بتفاصيلها فترة طويلة مما تؤخر فينا حتما بطريقة أختفل من الكتب و الدوريات المطبوعة.<sup>4</sup>

**ثالثا:** تؤثر في تأثير ايجابيا عميقا إن الخطب السياسية و الاجتماعية و الدينية لو قرأت في مطبوع حتما لن يكون لها نفس التأثير الذي يحدثه إلقاءها مسجلة بالصوت و الصورة, إن خطب الزعماء و المصلحين المسموعة و المرئية, بينما نفس تلك الخطب لا يمكن أن يكون لها تأثير لو قرئت مطبوعة مكتوبة, مثال آخر من الشعر إننا قد نقرأ قصيدة و ننفعل بها و لكننا لو استمعنا إلى نفس تلك القصيدة تصل بالمرء إلى أقصى درجات للانفعال و التفاعل.<sup>5</sup>

**رابعا:** دخلت المواد السمعية البصرية منذ نهاية القرن العشرين كمواد اساسية في عمليات العلاج بالقراءة تلك العمليات التي اعتمدت ردحا طويلا من الزمن على النصوص المكتوبة و عدت الأفلام الناطقة من الركائز الأساسية في ها الصدد و أنها تنقل للمستفيد حيزات و معلومات من أماكن بعيدة النائية التي لا تسمح ظروف المستفيد بالانتقال لإليها سواء الظروف المادية أو المعنوية.<sup>6</sup>

**خامسا:** تقليل الجهود الذهني للفهم و الاستيعاب, ذلك أن المعلومات التي تتلقها عن طريق المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة و مباشرة فنحن نستعب العملية الجراحية

<sup>3</sup> شعبان عبد العزيز خليفة. المواد المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق, ص. ص. 15-17.

<sup>4</sup> المرجع نفسه, ص. 18.

<sup>5</sup> شعبان عبد العزيز خليفة. المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق, ص. 46.

<sup>6</sup> شعبان عبد العزيز خليفة, مرجع نفسه, ص. 19.

عن طريق فيلم تسجيلي بأسرع مما لو قرأنا عن هذه العملية في مجلد مطبوع كما أنه يمكننا استيعاب و فهم الحروب الصليبية عن طريق الأفلام أسرع مما لو قرأنا مجلدات مكتوبة عنها فالفهم و الاستيعاب يحتاجان إلى قراءة عدة مرات متباعدة في وقت طويل و ربما لعدد من المجلدات.<sup>7</sup>

## أشكال المواد السمعية البصرية:

### 1- الأفلام المتحركة:

و هي عبارة عن سلسلة متتابعة من الصور المرئية المتحركة على شريط أو فلم شفاف و تستخدم كمصادر المعلومات في عرض الأفكار و الموضوعات بوسائل عدة فإلى جانب الصور هناك المؤثرات الصوتية و الموسيقية و الألوان و العوامل التشويقية الأخرى. التي لا تستطيع مصادر المعلومات المطبوعة تأمينها للمستفيدين فهي إذن تمتاز على مصادر المعلومات التقليدية أو المطبوعة بثلاثة حوامل إضافية هي الصوت, الحركة والصورة.

و لا تقتصر الأفلام في أنواعها على الترفيه و الإعلام و التعليم و ما شابهها ممن الأمور الحياتية الأساسية, إلا أنها تكون مصادر و ثقافية للمعلومات يحتاج إليها رواد المكتبات و مراكز الأرشيف و المعلومات و الصحفيين و الإعلاميين. فهناك عدد من الأفلام التي تحمل معلومات وثائقية في كافة النشاطات و الموضوعات البشرية, و كذلك الأفلام الوثائقية التي تشمل على معلومات و أخبار تاريخية أو معاصرة تهتم العديد من القراء و الباحثين و العلاميين.

و كما هو معروف هنالك مقاييس و أحجام مختلفة للأفلام المحترمة, سواء كانت و وثائقية أو من الأنواع الأخرى و هي :

أ. أفلام (35) مليمتر: و هذه خاصة بتصوير الأفلام, الروائية و السنمائية الطويلة و التي تعرض في صالات العرض السينمائي أو التلفزيوني و يشاهدها مجموعة

<sup>7</sup> شعبان عبد العزيز خليفة. المواد السمعية البصرية و المصغرات الفلمية في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق, ص. 47.

كبيرة من المتفرجين, و لها أجهزة معقدة نوعا ما و تحتاج إلى فنيين لتشغيلها و عرضها.

ب. أفلام (16) مم: هذا النوع كثير الاستخدام في المدارس و الأندية الاجتماعية و الثقافية, فتعرض بسرعة توازي 24 إطار أو لقطة في الثانية.<sup>8</sup>

ت. أفلام (8) مم العادية و سوبر (8) مم: يعرض فيلم 8 مم بسرعة 24 لقطة في الثانية و سوبر 8 مم بسرعة 48 إطار في الثانية و للتمييز بينهما وضعت فتحات التركيب على البكرة الأفلام 8 مم العادية و يستخدم للأغراض الشخصية و التعليمية في مكتبات الأطفال و المكتبات المدرسية و العامة.<sup>9</sup>

## 2- أقراص الفيديو:

و يعد تقنية متقدمة من الأشرطة الفيديوية و ارتبطت أيضا مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا الأقراص و القرص الفيديو الرقمي من المصادر الالكترونية الهامة و التي تعتبر من وسائط تخزين المعلومات في المستقبل.

و لقد تفوقت تسجيلات الفيديو على كافة المواد السمعية البصرية حتى الأفلام المتحركة كمصدر للمعلومات و لفئات من المستفيدين كالطلبة و المعاهد و الجامعات و قاعات الندوات و المعارض.<sup>10</sup>

## 3- فيديو كاسيت:

و هو عبارة عن علبة صغيرة يتحرك فيها الشريط من بكرة إلى بكرة و بالتالي يمكن سحب شريط الكاسيت من الجهاز دون الحاجة إلى استكمال تشغيل الفيلم, و هناك عدة أنظمة للكاسيت أهمها:

<sup>8</sup> عمار ابراهيم, القندلجي. الاعلام و المعلومات و الأنترنت. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع, 2013, ص. 244.  
<sup>9</sup> غالب, عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع الاشارة الخاصة إلى الكتب المرجعية ص 95.  
<sup>10</sup> عليان ربحي, النجاوي أمين. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع, 1999, ص. 94.

**VCRLP:** و هو عبارة عن علبة مقفولة تماما حتى أن الفتحة الصغيرة التي يظهر منها الشريط مغطاة بستار الاحكام الاغلاق و تفتح عند تشغيل الشريط.

**بيتاماكس (Betamax):** و هو نوع جديد بدأ ينتشر في المملكة المتحدة و العالم أجمع و تقوم بتصنيعه شركة sony و هو متاح بعدة أحجام.

**VHS:** و هو نظام أخيرا في الأسواق و تقوم بتصنيعه عدة شركات عالمية.<sup>11</sup>

4- **فيديو كارتريج Video cartridge :** عبارة عن علبة صغيرة يتحرك فيها الشريط على بكرة واحدة و بالتالي فهو عبارة عن بكرة شريط داخل علبة و بالتالي لا يمكن استخراج الشريط من الجهاز إلا بعد الانتهاء من عرض أو تحرير الشريط بالكامل.<sup>12</sup>

**فيديو البكرة: open reel taye:**

و الفيديو هنا عبارة عن شريط ملفوف على بكرة و عند التشغيل يلزم بكرة ثانية و الشريط هنا مكشوف و تتفاوت أقطار البكرات هنا و المقصود بالقطر حجم الشريط الملفوف على شكل دائرة حول البكرة.<sup>13</sup>

**ميادين توظيف المواد السمعية البصرية في المكتبات:**

انتشرت المواد السمعية البصرية انتشار كبيرا في زماننا المصادر و استخدمت لتحقيق أغراض شتى و تلبية احتياجات متباينة للأفراد المجتمعات و ما نشاهده من اقبال واسع على المواد السمعية البصرية و أجهزتها في عدة مجالات خير دليل على ذلك فأصبح الناس يتسارعون إلى اقتناء أحدث من نتيجة المصانع من أجهزة التسجيل الصوتي والفيديو لا يكاد يخلو بيت من جهاز أو أكثر منها.

و تعددت ميادين استخدام المواد السمعية البصرية من أبرزها:<sup>14</sup>

11 خليفة شعبان عبد العزيز. التربية المكتبية في المدرسة العربية الحديثة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ص. 38.

12 النوايسة غالب عوض, المرجع السابق. ص 74.

13 شعبان عبد العزيز خليفة. المواد المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات. ص. 56.

14 صوفي عبد اللطفي. مصادر المعلومات: أنواعها , أصولها, استخدامها, اتجاهاتها الحديثة. دمشق: طلاس, 1988, ص. 80.

أ- التسلية و الترفيه:

يعد استخدام المواد السمعية البصرية بغرض التسلية و الترفيه من أقدم استخداماتها و أكثرها انتشارا بين الناس و من المعروف أن الترفيه يلعب دورا هاما في التخفيف من معاناة الأفراد من ضغوطات الحياة اليومية و نسيان المتاعب الشخصية, لذا يلجأ معظم الأفراد إلى وسائل السمعية البصرية للترويج عن أنفسهم سواء بصفة فردية أو جماعية فالاستماع إلى التسجيلات الموسيقية بمختلف طوبوعها و أنماطها حسب أذواق المستمعين يساعد على الاسترخاء و ملئ أوقات الفراغ خاصة في المناطق التي تقل فيها التسلية و الترفيه و لقد أحدثت التسجيلات الموسيقية تغييرات بارزة في الممارسات الثقافية للأفراد من بداية السبعينات حيث انتشرت الاستماع إلى الموسيقى المسجلة خاصة مع انخفاض تكلفة أجهزة التسجيل و الاستماع بالإضافة إلى ما تتوفر عليه من أسرطة و تسجيلات تخص القرآن الكريم (قراءات, دروس دينية, ندوات ..الخ).<sup>15</sup>

كما ساهم شريط الفيديو في عملية الترفيه عن طريق مشاهدة الأفلام السينمائية أو الروائية و المنوعات المختلفة خاصة مع انتشار أجهزة الفيديو المنزلية التي أصبحت في متناول عامة الشعب, و بروز نوادي الفيديو التي تقوم باعارة الأفلام كما استخدمت الشرائح للتصوير خلال العطل الصيفية و الرحلات و الأسفار, لأنها تعتبر طريقة اقتصادية لتكوين رصيد تذكاري ذو نوعية مميزة.

و تكمن هنا أهمية المكتبات العامة التي يقصدها المستفيدون من أجل التسلية و ملئ أوقات الفراغ, في المساهمة في تحقيق الغرض بتوفير مختلف المواد السمعية البصرية لجلب أكبر عدد من المستفيدين.

ب- التعليم:

بالرغم من أن الكتب تعتبر من الوسائل المعتادة في التعليم, حيث استمر استخدامها فترة طويلة من الزمن إلا أن الطرق التعليمية الحديثة اهتمت بالمشاهدة و التدريب و أثرها الفعال في نجاح العملية التعليمية لذلك برزت أهمية المواد السمعية

البصرية بمختلف أشكالها و تزايد استجابتها في المدارس و حتى الجامعات و لقد استخدمت من الشرائح و الأفلام السينمائية و الأقراص و الأسطوانات و الأشرطة الصوتية, خاصة بعد الحرب العالمية الثانية و في بداية الخمسينات في العمليات التعليمية.

و تكمن أهمية المواد السمعية البصرية في التعليم, كونها تساعد المتعلم على استيعاب دروسه بتزويده بخبرات تعليمية تلاءم استعداداته و ميوله و تثبت المعلومات في ذهنه, و لقد أجمع أخصائيو التربية أن قدرات ترسيخ المعلومات في الذاكرة عن طريق حاسة السمع و حدها خلال الدروس النظرية بدون استعمال عرض سمعي بصري تصل إلى 20/ فقط, بينما تبلغ هذه العملية ضعف ذلك إذ ما صحب الدرس بعرض مواد سمعية بصرية.

أما التسجيلات الصوتية فقد استخدمت في التعليم لأنها تجسد أصواتا لا يمكن تحميلها على الورق فإنها تحمل أصوات الحيوانات و الطيور و الظواهر الطبيعية كخرير المياه و أصوات البراكين كما انتشرت مخابر اللغات في الثانويات و الجامعات و استخدم كذلك الكتاب المسجل في ميادين الأدب و الشعر مثلا لمساندة المواد الأدبية كالقصص و الروايات و الأسعار.

أما بالنسبة للتسجيلات المرئية من أفلام و أشرطة الفيديو, فلقد برز دورها الفعال في العملية التعليمية لأنها تحمل الصوت و الصورة المتحركة معا فأثبت الفيلم فعالية كوسيلة تربوية خاصة في المجالات التي تركز على التجريب كالطب و الفيزياء, و الكيمياء.... كما أن المجالات اللغوية و الأدبية كالتاريخ و اللغات و الأدب تستطيع أن تشغل الفيلم العلمي الملاحظة و التحليل, فهو يعتبر حلقة وصل بين المجال المدروس و الواقع الملموس.

و هكذا تتضح أهمية المواد السمعية البصرية في التعليم بطريقة مخططة و منظمة و لقد اهتمت البلدان المتقدمة بهذه المواد و أدمجتها ضمن مجموعات المكتبات و الأكاديمية.

**ج- الاعلام و الثقافة:**

إن الاعلام هو الموجة الآخر للتعليم غير المقصود" و هو يهدف أساسا إلى توفير المعلومات لجميع الأفراد, و التركيز علة اهتمامات معينة و نوعية المواطنين بالأحداث الجارية الداخلية و الخارجية و لقد ساهمت الوسائل السمعية البصرية الى جانب المواد المطبوعة من اثناء معلوماتهم الثقافية في شتى الميادين بمشاهدة أسرطة وثقافية بعيدة عن مجال اختصاصهم.<sup>16</sup>

و تعتبر الشرائح من المواد السمعية البصرية التي تلعب دورا كبيرا منذ زمن طويل في التعليم بمختلف مستوياته, فاستخدمت في المستوى الابتدائي كنقطة بداية للملاحظة و التعبير الشفهي لدى الأطفال, و تجسيد الدروس بعرض سلاسل من الشرائح حول مختلف المواضيع خاصة أنها متوفرة تجاريا, كما استخدمت في تنمية الابداع الفني لدى التلاميذ لأنها تمكنهم من القيام بناشطات و تحقيقات ميدانية مستخدمين في ذلك آلة تصوير بيطة و جهاز تسجيل كاسيت صغير.

أما في المستوى الثانوي و الجامعي فإن تطبيقات الشرائح ساهمت في بعث روح الاستطلاع لدى الطلبة لدراسة موضوع جديد و الاهتمام به, و ساعدت على تجسيد الدروس النظرية فبفضلها أمكن الاثبات بالعالم الخارجي إلى قسم أو المدرج بدل ذهاب الطلبة اليه كالمناظر الطبيعية و التجهيزات التقنية و اللقطات الميكروسكوبية, و هذا يجنب المدرس ضياع وقته في وصف مفاهيم بطريقة قد تؤدي إلى سوء فهم الطلبة لبعض الظواهر كما برزت الشرائح في ميدان التمثيل البياني للمعلومات المجردة كالمخططات و الرسومات التمثيلية و الهياكل البيانية.

و لقد أولت المؤسسات التعليمية أهمية كبيرة بالشرائح منذ ظهورها ففي فرنسا مثلا صدر قرار في 1985 بتأسيس لجنة تتكلف بوضع الشرائح و أجهزة عرضها تحت تصرف المؤسسات التعليمية و بلغ عدد البرامج المنجزة 2500 برنامجا في نفس السنة كما أسس المركز البيداغوجي مصلحة لإعارة الشرائح الزجاجية في سنة 1986 حيث بلغ عدد الاعارات في هذه السنة 800 علبة و 1800 علبة خلال السنة الموالية. لكن ظهور الأوعية

<sup>16</sup> عيد الهادي, محمد فتحي. المرجع السابق, ص. 21.

الجديدة من أشرطة الفيديو, و أقراص فيديو و أقراص مضغوطة أدى إلى نقص استخدام الشرائح في التعليم و هذا راجع إلى نقص أو انعدام الناشرين في هذا المجال.

**د) البحث:** لقد أتاحت المواد السمعية البصرية مجالاً جديداً للبحث حيث ظهرت فئة جديدة من الباحثين التي تقصد المكتبات لدراسة الوثائق السمعية البصرية مثلها مثل الوثائق المطبوعة. و خاصة في مجال البحث التاريخي أين يمثل الأرشيف السمعي البصري ثورة معلوماتية هائلة إذا ما جعلت في متناول الباحثين, كذلك من ناحية التأليف و التوزيع و الموسيقى, كما اهتم المختصون في السينما بدراسة الأفلام السينمائية من ناحية إخراجها و انتاجها.

أما علماء الاجتماع و علم النفس فقد ربطوه "بدراسة المشكلات الاجتماعية و النفسية المختلفة بالفيلم من جهة نظر سيكولوجية المشاهد مثل ادراك الصور السينمائية و عرضها و المغزى الاجتماعي للفيلم أو القيمة الاجتماعية و التربوية و ما إلى ذلك من الجوانب النقدية المختلفة.

#### مقاييس اختيار المواد السمعية البصرية في المكتبات:

تعتبر عملية اختيار المواد المكتبية من أهم حلقات بناء و تنمية المجموعات و يتمثل في تقرير أي المواد يجب توفيرها في المكتبة من بين العناوين المتوفرة و هذا يعني إمكانية المقارنة بين مادتين أو أكثر لتقرير أي منها يناسب احتياجات المستفيدين في ما يخص المواد السمعية البصرية فان عوامل تقييمها و اختيارها لا تخضع لنفس عوامل اختيار المطبوعات, و انما تركز على أسس مغايرة لها نظراً لتعدد أشكالها و طبيعة انتاجها و يمكن الاعتبار الجوانب التالية عند اختيارها:

**1) الناحية الموضوعية:** إن التأكيد من القيمة الموضوعية للمواد السمعية البصرية من

أهم معايير تقويم اختيار هذه المواد و هذا يتطلب التأكد من الجوانب التالية:

- صحة المعلومات و مدى حداثة خاصة في مجال الواقع التاريخية و هذا يرتبط بالمصادر المستخدمة في تحرير محتوى هذه المواد.

- مدى تغطية المادة للموضوع, هل هي جزئية أم كاملة؟
- ملائمة العنوان للموضوع المعالج و قد أثبتت بعض المكتبات تورطها في اقتناء أفلام لا تنطبق عناوينها مع المحتوى كونها أفلام اشهارية.<sup>17</sup>
- (2) **الناحية الفنية:** نظرا لارتكاز المواد السمعية البصرية إما على الصورة و إما على الصوت و إما عليهما معا فإن هذه الجوانب تحدد إن كانت المادة ملائمة للاختيار و منها:

- وضوح الصورة و ضبطها و مدى جاذبيتها و تناسق الألوان المستخدمة فيها.
- الدقة في تسجيل الصوت ومدى نقائه وجودة المؤثرات الموسيقية.
- (3) **نواحي متعددة:** هناك جوانب أخرى يمكن الاعتماد عليها في اختيار المواد السمعية البصرية.

- وجود أدلة ارشادية مصاحبة لها تساعد على التعرف على محتواها و طريقة استخدامها كالكتيبات التي تحب التسجيلات الشرائح لتسهيل الاطلاع عليها و فهم محتوياتها و الكتب التعليمية التي تصاحب التسجيلات الصوتية في مجال تعليم اللغات.
- سهولة تداولها و حفظها و توفر تغليف و تغليب جيد يساعد على حفظها من التلف.
- امكانية اصلاحها و صيانتها.
- مناسبة أسعارها لميزانية المكتبة.<sup>18</sup>

### أسباب ادخال المواد السمعية البصرية للمكتبات:

من بين أهم الأسباب التي جعلت المواد السمعية البصرية تدخل لمختلف المكتبات و مراكز المعلومات في الفترة الأخيرة:

- 1- دخول التكنولوجيا التربوية في مناهج و طرق التدريس بشكل جلي, و مما أدى إلى دخول مواد تعليمية لتعزيز الكتاب المطبوع, لذلك عمدت المكتبات التابعة للمؤسسات التعليمية إلى توفير تلك المواد.

<sup>17</sup> شعبان عبد العزيز خليفة. المواد غير المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق. ص70.

<sup>18</sup> شعبان عبد العزيز خليفة. مرجع نفسه. ص. 72.

- 2- انتشار و شيوع المواد السمعية البصرية في الحياة الاجتماعية العامة, عن طريق استخدامها كوسائل اعلام و اتصال جماهيري, لذلك فإن المكتبات حاولت ادخال هذه الوسائل لمسايرة التطور الحاصل على مستوى الحياة الاجتماعية.
- 3- استخدام هذه المواد بشكل كبير في مجال التدريب و التأهيل المهني للعاملين في مختلف التخصصات, أدى إلى وجود هذه المواد بشكل كبير و واضح داخل المكتبات المختصة.
- 4- استخدام هذه المواد لأغراض التسلية و الترفيه في مجالات مفيدة أدى بكثير من المكتبات إلى ادخالها ضمن مجموعاتها.<sup>19</sup>

### خلاصة الفصل:

إن المكتبات تجد نفسها اليوم أمام تحديات جديدة و معطيات تفرضها عليها تكنولوجيا المعلومات و لكي ترتقي المكتبات للتطورات التكنولوجية الحديثة التي نشهدها في وقتنا الحالي و التي تعتبر حلقة وصل بينها و بين مجتمع المعلومات يجب عليها مواكبة التطورات الحديثة و ذلك بإدراجها للمواد السمعية البصرية ضمن قائمة مقتنياتها, مما يجعلها بهذا الجانب مميزة عن باقي المكتبات الأخرى حيث ترتقي إلى المستوى المطلوب و إرضاء المستفيدين و الاقبال عليها بكثرة.

<sup>19</sup> مصطفى محمد حسن. المواد السمعية البصرية غير المطبوعة في المكتبات و مراكز المعلومات. مرجع سابق. ص 70.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية

1 منهج الدراسة

2 مجالات الدراسة

1-2 المجال المكاني

2-2 المجال الزمني

3-2 المجال البشري

3 التعريف بالمؤسسة

4 مجتمع الدراسة و عينة البحث

5 أدوات جمع البيانات

أ. المقابلة ب. الملاحظة

1-3 تحليل المقابلة

2-3 نتائج على ضوء الفرضيات

3-3 النتائج العامة للدراسات

اقتراحات

## تمهيد:

يعد الاطار التطبيقي في أي بحث ميدانا خصباً يبرز فيه الباحث مدى تمكنه من موضوع دراسته و كيفية تحكمه في متغيرات البحث أين يتم تجسيد الاشكالية المطروحة على أرض الواقع ففي هذه الدراسة يحاول من خلال هذا الجانب الميداني أن نتطرق إلى معرفة مدى استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور مولاي بلحميسي حيث يضم هذا الاطار الجوانب التالية:

### 1- منهج الدراسة:

- المنهج هو الطريق الواضح البين المستقيم المنبسط الذي له خصائص تميزه عن المناهج الأخرى.<sup>1</sup>

قد إعتدنا على المنهج الوصفي كما ذكرنا سلفاً و هذا لأنه ملائم لوصف الظاهرة.

### 2- المجال الميداني:

و يقصد المجال المكاني على الحيز المكاني الذي خصص لاجراء دراستنا الميدانية حيث قمنا بهذه الدراسة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور مولاي بلحميسي حي 400 مسكن ولاية مستغانم.

<sup>1</sup> مصطفى ابوبكر, محمود. أحمد عبد الله, اللعلح. مناهج البحث العلمي اسس علمية حالات تطبيقية. الاسكندرية, 2007, ص. 43.

## التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للدكتور مولاي بلحميسي:

هي مؤسسة ثقافية تثقيفية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية, و تزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة و التثقيف الذاتي الحر و الاطاحة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع و ما يجري في العالم من أحداث و تطورات .. و تقديم كل ذلك لكافة المواطنين و بعض النظر عن الجنس أو السن أو النوع أو المستوى المهني و العلمي... اذن فهي مؤسسة عمومية تسعى إلى إنارة الطريق للمجتمع و تثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة و الخبرات المتنوعة و خلق المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه و خدمة المجتمع الذي يعيش فيه, و لها أربعة وظائف اساسية: التثقيفية, التعليمية, الاعلامية, و التصريحية.

## تاريخ الانشاء:

أنشأت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية مستغانم بموجب المرسوم التنفيذي 11-293 المؤرخ في 18 رمضان عام 1432 الموافق ل 18 غشت سنة 2011.

## الموقع:

تقع المكتبة الرئيسية في حي 400 سكن هذا الحي الثقافي بامتياز يضم كل من ( مديرية الثقافة, دار الثقافة, المسرح و المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هذا إلى المركز الثقافي الاسلامي).

عدد المستخدمين: 40 عامل ينقسمون إلى طاقمين:

طاقم إداري: 15 موظف.

طاقم تقني: 15 عامل

المتقاعدين: 10 متقاعدين.

سعة الاستقبال 568 مقعد.

فضاءات المكتبة: تتميز المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بفضاءاتها المفتوحة لجميع فئات المجتمع هذا ما يسمح لها بإتاحتها لكل الرصيد الوثائقي و القيام بنشاطاتها الفكرية و العلمية على أحسن وجه ممكن حيث ينقسم هذه الفضاءات إلى: قاعة المحاضرات و قاعة المعارض التي تضم بعض من المواد السمعية البصرية المتمثلة في اللوحات و الصور و الأجهزة السمعية البصرية قاعة وفضاء للمطالعة و الاعارة الخارجية بالإضافة إلى قاعة لذوي الاحتياجات الخاصة التي تتوفر على رصيد هام من الموارد السمعية البصرية كالكتب المسموعة و الافلام فهي تقدم خدمة مكتبية و معلوماتية قيمة تعزيز دمج هذه الفئة في المجتمع فهذه المكتبة تملك رصيد لا بأس به من المواد السمعية البصرية وفي مختلف التخصصات.

**3- المجال الزمني:** المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية بداية من تاريخ 28 أفريل 2019 إلى غاية 12 ماي 2019 و هي فترة جمع البيانات و تحليلها.

#### **4- المجال البشري:**

بالنسبة لهذا المجال فإنه يتمثل في مدير المكتبة من أجل إجراء المقابلة.

#### **مجتمع الدراسة و عينة البحث:**

تعد العينة الدعامية الاساسية في البحث العلمي باعتبارها مصدر أساسيا في استحقاق المعلومات و المعطيات الواقعة و من أهم الأمور الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو حجمها, يقصد بحجم العينة عدد الوحدات التي يجب على الباحث دراستها و جمع بيانات منها بحيث تكون ممثلة<sup>2</sup>.

و اقتصرت عينة الدراسة على:

مسؤول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور مولاي بلحميسي.

#### **أدوات جمع البيانات:**

<sup>2</sup> عبد الهادي, محمد فتحي. البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 2002, ص 12.

**المقابلة:** هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو فرد آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في البحث العلمي أو أنها عبارة عن تبادل لفظي بين القائم بالمقابلة و بين المبحوث.<sup>3</sup>

**الملاحظة:** هي توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة الظاهرة المدروسة عن قرب في ميدان الدراسة و تعرفها عبد الباقي زيدان بأنها: تسجيل مباشر للسلوك عقب وقوعه و تمكننا من الحصول على البيانات يصعب الحصول عليها بوسائل أخرى.<sup>4</sup>

### أسئلة المحور الأول: الأدوات السمعية المستخدمة في المكتبة الرئيسية.

- 1- هل هناك مواد سمعية بصرية في هذه المكتبة؟
- 2- مما هي المواد السمعية البصرية المتوفرة لدى مكتبتكم؟
- 3- هل يتلاءم رصيد المكتبة من المواد السمعية البصرية احتياجات المستفيدين؟
- 4- هل الأجهزة المتوفرة حالياً كافية و قادرة على إرضاء و اشباع كل متطلبات المستفيدين؟
- 5- ما هو الغرض من استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة؟
- 6- ما هو تقييمك للمواد السمعية البصرية المتوفرة لديكم؟
- 7- ما هي المجالات التي تستخدم فيها المواد السمعية البصرية؟
- 8- فيما تتمثل في نظرك المواد السمعية البصرية التي تساعد المستفيد في بلوغ بحثه؟

### أسئلة المحور الثاني: المشاكل و العراقيل التي تواجه المستفيدين أثناء استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة.

<sup>3</sup> المرجع نفسه, ص. 169.  
<sup>4</sup> محمد خاطر, أحمد مصطفى. استخدام المنهج العلمي في البحوث الخدمة الجامعية: العلاقة التلازمية في التطور المناهج - نماذج و نظريات الممارسة. القاهرة: المكتبة الجامعية, 2004. ص. 77.

- 1- ما هي العراقيل التي يواجهها الباحث أثناء استخدام هذه المواد؟
  - 2- هل المقبلين على مكتبكم يجيدون استخدام المواد السمعية البصرية؟
  - 3- بمن يستعين المستفيد عند مواجهته لصعوبات أثناء استخدام هذه المواد؟
  - 4- ما هي أبرز المواد السمعية البصرية التي يمكن أن يواجه المستفيد صعوبة عند استخدامها؟
  - 5- هل يتلقى المستفيد أو الباحث تكويناً على استخدام هذه المواد؟
  - 6- ما هي الحلول التي تقترحها لتقديم الخدمات و مواجهة الصعوبات و العراقيل؟
- تحليل المقابلة:**

### المحور الأول: الأدوات السمعية البصرية المستخدمة في المكتبة الرئيسية.

وفقاً للمحور الأول المسمى بالأدوات السمعية البصرية المستخدمة في المكتبة الرئيسية و حسب المقابلة التي أجريناها مع مسؤول المكتبة قد توصلنا إلى معرفة بعض النتائج و المتمثلة فيما يلي:

- 1- تملك المكتبة بعض المواد السمعية البصرية و ذلك لأهميتها الكبيرة فمن الضروري ادماج هذه المواد في تطوير المكتبة و تسهيل و تلبية حاجات المستفيدين حيث أصبحت تعرف هذه المواد انتشاراً واسعاً و أصبح أمر تطبيقها ضرورياً لمواكبة تطورات العصر.
2. تتمتع المكتبة المركزية ببعض المواد السمعية البصرية و التي يمكن حصرها فيما يلي: أشرطة CD-ROM و أشرطة الفيديو و مجموعة من الصور و الافلام و بعض الأجهزة الالكترونية مثل آلات التصوير و الكاميرات الحديثة.

3. تعمل المكتبة المركزية جاهدة على أن يتلاءم رصيدها من الموارد السمعية البصرية مع احتياجات المستفيدين و ذلك لتسهيل عملية البحث و بلوغ المعارف و بالرغم من قلة هذه المواد إلا أنها توفي بالغرض إلى حد ما.

4. جل الأجهزة المتوفرة حاليا في المكتبة غير كافية على ارضاء متطلبات المستفيدين و ذلك لقلة توفرها بشكل كبير و هذا راجع إلى عدم اقتناءها بوفرة نظرا لنقص و ضعف الميزانية.

5. تتمثل المواد السمعية البصرية التي تساعد الباحث أو المستفيد في بلوغ بحثه في مختلف المواد و الأجهزة و التي تمكن حصرها فيما يلي: أشرطة الفيديو, و الأفلام بأنواعها الخرائط و الصور, الشرائح, أشرطة الكاسيت و غيرها...الخ.

6. الغرض من استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة هو بغية انتشار و شيوع المواد السمعية البصرية في الحياة الاجتماعية العامة عن طريق استخدامها كوسائل اعلام و اتصال جماهري لذلك فان المكتبات حاولت ادخال هذه الوسائل لمسايرة التطور الحاصل على مستوى الحياة الاجتماعي.

7. يمكن تقييم المواد السمعية البصرية المتوفرة لدينا ضرورة للمكتبة لكنها أحيانا ما لا تساعد المستفيد أو الباحث نظرا لنقص الأجهزة و عدم توفرها بالإضافة إلى صعوبة استخدامها.

8. تكمن مجالات التي يستخدم فيها المواد السمعية البصرية في التعليم كونها تساعد الطالب على استعاب دروسه بتزويده بمختلف الخبرات التعليمية.

- التسلية و الترفيه: يعتبر استخدام المواد السمعية البصرية بغرض التسلية و الترفيه حيث أن الترفيه يلعب دورا هاما في التحقيق من معاناة الافراد لذا يلجأ معظم الافراد إلى المواد السمعية البصرية للترويح عن أنفسهم.

البحث: اتاحة المواد السمعية البصرية مجالا جديد أو واسعا للبحث.

الثقافة: و الاعلام: تهدف هذه المواد إلى توفير المعلومات إلى جميع الناس و ساهمت في إثراء معلوماته الثقافية في شتى الميادين.

المحور الثاني:

1. الصعوبات التي تواجهها الباحث أو المستفيد عند استخدامه للمواد السمعية البصرية قد تتمثل في صعوبات التقنية و هذا نظرا لكون بعض التجهيزات قديمة و غير مسايرة للتطورات الحديثة و التي تحول دون الاستخدام الأمثل لهاته المواد.
2. هناك فئة قليلة من المستفيدين الذين يجدون التعامل مع هذه المواد نظرا لحداتها و صعوبة استخدامها و نقص المتخصصين في هذا المجال.
3. يستعين المستفيد عند مواجهته لصعوبات بأخصائي المعلومات فلا يمكن تخيل مكتبة بدون أخصائي معلوماتي الذي يلعب دورا هاما في ارشاد و توجيه المستفيد و أحيانا ما يستعين ببعض الزملاء الذين لهم خبرة جيدة في التعامل مع هاته المواد.
4. يواجه المستفيد صعوبات عديدة عند استخدامه للمواد السمعية البصرية و من بين هذه المواد التي يجد فيها صعوبة هي الكاميرات الرقمية و ذلك لصعوبة التعامل معها.
5. تقوم المكتبة بإقامة المحاضرات و اجراء دورس تكوينية متخصصة في كيفية استخدام المواد السمعية البصرية بالاضافة إلى مختلف النشاطات الثقافية و التربوية و غيرها من النشاطات التي تقدم للمستفيد ما يساعده على التعامل مع هذه المواد.
6. يمكن أن أقول بأن لتقادي و مواجهة هذه الصعوبات و العراقيل التي يواجهها المستفيد أثناء استخدامه للمواد السمعية البصرية و ذلك بتزويد المكتبة برصيد جديد و متنوع يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة و تخصيص ميزانية خاصة باقتناء هذه المواد.

النتائج على ضوء الفرضيات:

- من خلال البيانات التي نتحصل عليها من الدراسة الميدانية توصلنا الجملة من النتائج التي من شأنها تأكيد الفرضيات.

الفرضية الأولى: و التي جاءت كما يلي " الأدوات السمعية البصرية المستخدمة في المكتبة الرئيسية و رضا المستفيدين, من خلال المقابلة نجد أن الفرضية الأولى لم تتحقق نظرا للاجابات المتحصل من قبل رئيس المكتبة.

من هنا و من خلال هاته النتائج نصل إلى أن رغم وجود تنوع في الرصيد السمعي البصري بالمكتبة إلا أنه غير كافي و لا يتلائم مع احتياجات المستفيدين بالاضافة إلى نقص التجهيزات.

الفرضية الثانية: و الخاصة بالمشاكل و العراقيل التي تواجه المستفيدين أثناء استخدام المواد السمعية البصرية في المكتبة و هي محققة بالنظر إلى جملة الصعوبات و المشاكل عند استخدام لهذه المواد.

ما يؤكد وجود صعوبات و نقص في التجهيزات بالاضافة إلى الصعوبات التقنية و عدم تلقي الباحث تكوين في هذا المجال.

النتائج العامة للدراسة:

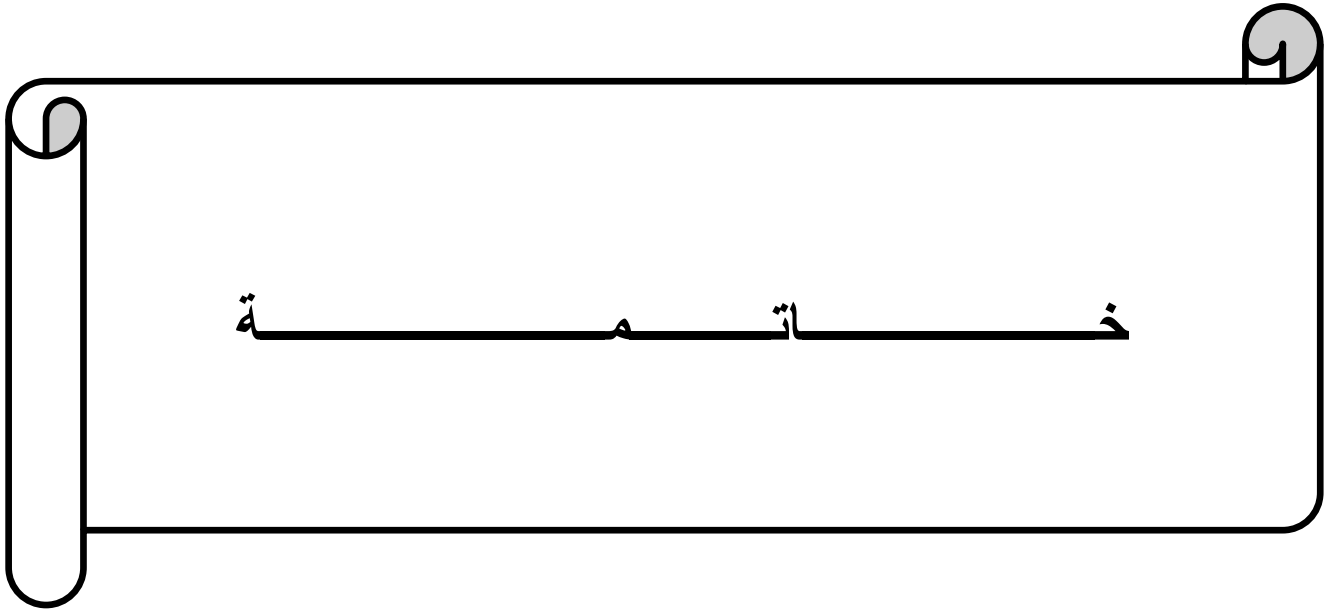
بناء على ما تم التطرق اليه في العناصر التي احتوتها الفصول النظرية و من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن نقدم نتائج العامة للدراسة على النحو التالي:

- وجود رصيد سمعي بصري معتبر في المكتبة.
- هناك نقص فادح في التجهيزات المتاحة لدى المكتبة.
- ضعف مستوى الخدمات من طرف قسم المواد السمعية البصرية.
- وجود المواد السمعية البصرية في المكتبة ضروري و لا يمكن التخلي عنه.
- الرصيد السمعي البصري المتواجد بالمكتبة غير كافي لاشباع حاجيات المستفيدين.
- مواجهة المستفيد للعديد من المشاكل و الصعوبات أثناء عمله على المواد السمعية البصرية.
- عدم اقبال رواد المكتبة على المواد السمعية البصرية.

## الدراسة الميدانية:

---

- عدم تلقي المستخدمين تكوين في مجال استخدام المواد السمعية البصرية.
- تعدد مجالات استخدام المواد السمعية البصرية.
- تنوع المواد السمعية البصرية التي تساعد المستخدم في بلوغ بحثه.



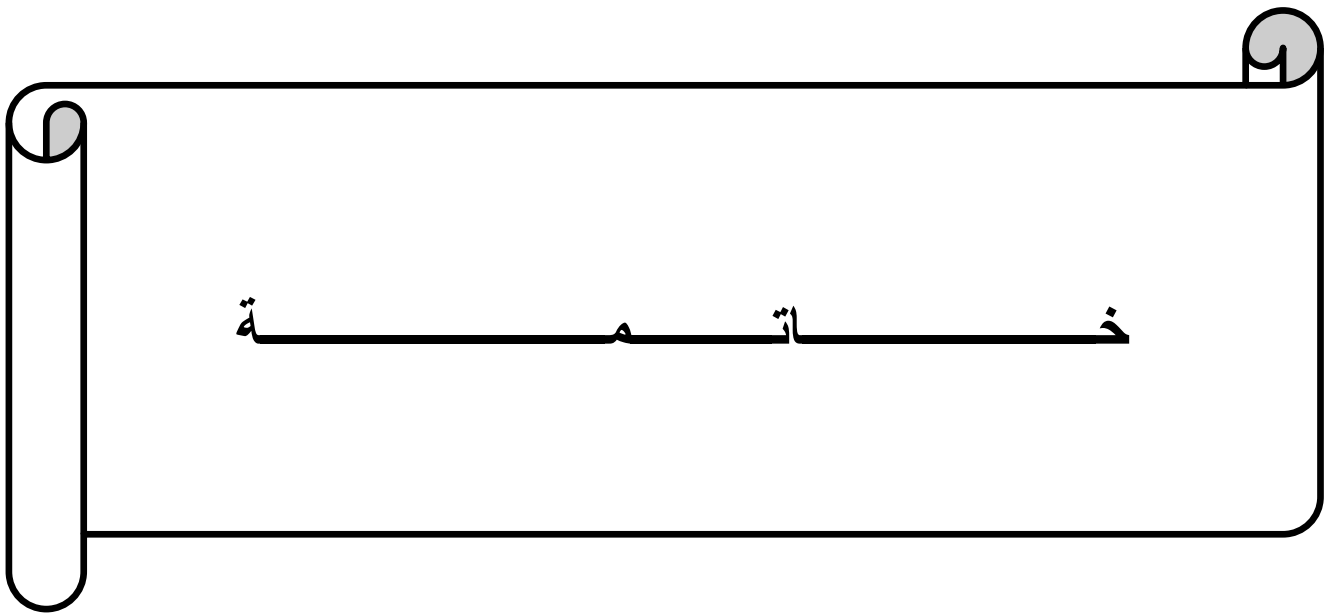


## خاتمة :

من خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على موضوع المواد السمعية البصرية في المكتبات ، والذي مثلته تجربة المكتبة المركزية مولاي بلحميسي مستغانم حيث أراه للمستخدمين اجرينا بشأنها دراسة ميدانية محاولين معرفة دورها في خدمة الباحثين و مدى استخدامهم لها حيث توصلنا الى قلة استخدام الباحثين لهذه المواد وذلك لعدم وجود أساليب يستطيع من خلالها الباحث التعرف على استخداماتها ودورها في عملية البحث .

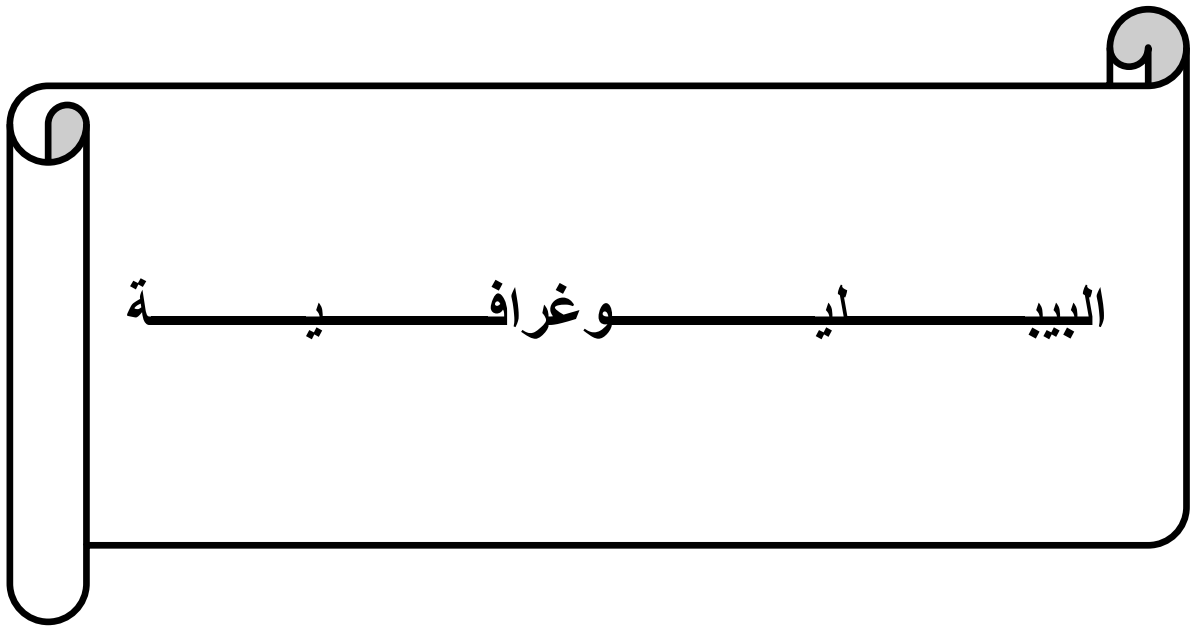
المواد السمعية البصرية جزء هام و اساسيا من مجموعات المكتبات لما توفره للمستخدمين من خدمات و تزويدهم بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات حتى تواكب التغيرات و التطورات التكنولوجية المعاصرة في مجال المعلومات .

وفي ختام هذه الدراسة فسيكون تأكيد على ان المواد السمعية البصرية لم تصل ال مستوى كبير بمكتبتنا وذلك لعدة أسباب مذكورة سلفا .



## ملخص

لم تعد المكتبات تعتمد على المصادر التقليدية فقط بل تطورت حيث أصبحت تضم مختلف اوعية المعلومات ومن بين هاته الاوعية نذكر المواد السمعية البصرية والتي أصبحت تستقطب رغبات المستفيدين فكان موضوع دراستنا حول المواد السمعية البصرية في المكتبات وقد أجرينا الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية مولاي بلحميسي ولاية مستغانم، اين اعتمدنا على المنهج الوصفي وقسمنا فصلنا الى فصلين نظريين و اخر تطبيقي بالإضافة الى مقدمة وخاتمة وتقديم بعض الاقتراحات و في الأخير من خلال دراستنا توصلنا الى ان المواد السمعية البصرية جزاء هاما و أساسيا من مجموعات المكتبات لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية و التثقيفية .



## ببليوغرافية :

### الكتب باللغة العربية :

- 1- بدر احمد ، الاعلام الدولي :دراسات في الاتصال والدعاية الدولية .ط4 ، القاهرة:دار قباء ،1998
- 2- جمال محمد ابوشب ، أصول الفكر والبحث العلمي نماذج تطبيقية لتصميم والتنفيذ التجريبي ،دار المعرفة الجامعة ،2002.
- 3- خليفة شعبان عبد العزيز ، المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية ، ط2،القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، 1997
- 4- خليفة شعبان عبد العزيز ، التربية المكتبية في المدرسة العربية الحديثة ، القاهرة:المكتبة الأكاديمية .
- 5- خالد عبد العزيز الحرايرة ، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . الأردن، كنوز المعرفة ، ط1 ، 2010
- 6- خليفة شعبان عبد العزيز ، المواد الغير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات. دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والاعداد الفني والخدمات ، مصر :دار الثقافة العلمية ، 2014
- 7- ربحي مصطفى عليان ، المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ،عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2014
- 8- ربحي مصطفى عليان ، النجداوي امين ، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات،عمان :دار النشر للطباعة والنشر التوحيدي ، ، 1999
- 9- صوفي عبد اللطيف مصادر المعلومات انواعه، أصولها ، استخداماتها و اتجاهاتها الحديثة ،دمشق :طلاس ،1988
- 10- عمار إبراهيم القندجلي ،الاعلام والمعلومات والانترنت ،عمان :دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع ، 2013

- 11- عبد الهادي محمد فتحي عبد الثاني حسن محم ، المواد الغير المطبوعة في المكتبات الشاملة في القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، 1994
- 12- عبد الهادي فتحي ، البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات والمعلومات ن القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ن2002
- 13- نوال محمد عسر ، مناهج الحث الاجتماعية والإعلامية ، مكتبة لانجلو الامركية ، القاهرة ، 1986
- 14- النوايسة غالب عوض ، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ، دار الفكر ، ط3، مزيدة ومنقحة ،2010
- 15- النوايسة غالب عوض ، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة للكتب المرجعية ، عمان :دار الصفاء ، 2009
- 16- همشري عمر احمد ، اساسيات علم المكتبات و التوثيق والمعلومات ، عمان :دار وائل ،1990
- 17- محمود عباس حمودة ، المدخل الى دراسة الوثائق العربية ، القاهرة :دار الغريب للطباعة ، 1999
- 18- محمود خاطر ، احمد مصطفى ، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الجامعية : العلاقات التلازمية في تطور المناهج ، القاهرة : المكتبة الجامعية ، 2004
- 19- مصطفى أبو بكر ، محمود احمد عبد الله ،مناهج البحث العلمي : أسس علمية مناهج تطبيقية .الاسكندرية ،2007
- 20- سيدة ماجد ،محمد ربيع ، المواد السمعية البصرية في المكتبات ومراكز المعلومات ، الإسكندرية :دار الثقافة العلمية،2005
- 21- السعيد مبروك إبراهيم ، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2013

### **المجلات و الدوريات**

22- محمد فريد محمود غرت ، تكنولوجيا الانصال و اثرها في تطور وسائل الاعلام و تداول المعلومات ،مجلة التربية ، عدد 152 ، 2005.

### **الرسائل و الاطروحات :**

23- عفاف عواشرية ،مصار المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في التكوين الجامعي : دراسة ميدانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تبسة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د : جامعة العربي التبسي ، تبسة ،2016

## قائمة المحتويات:

دعاء	
شكر و تقدير	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
مقدمة	
01-الإشكالية.....	ص11
02-تساؤلات الدراسة.....	ص12
03-فرضيات الدراسة.....	ص12
04- أهداف الدراسة.....	ص12
05- أهمية الدراسة.....	ص 12
06- أسباب اختيار الموضوع.....	ص13
07-منهج.....	ص 14
08-صعوبات الدراسة.....	ص14
09-المفاهيم الأساسية للدراسة.....	ص14
10-الدراسات السابقة.....	ص 15

### الفصل الأول :المواد السمعية و البصرية.

تمهيد.....	ص17
I. المبحث الأول : المواد السمعية.	
1-1 مفهوم المواد السمعية.....	ص18
2-1 مراحل تطور المواد السمعية.....	ص18
3-1 أنواع المواد السمعية.....	ص20
II. المبحث الثاني : المواد البصرية	
1-2 مفهوم المواد البصرية.....	ص21
2-2 مراحل تطوير المواد البصرية.....	ص22
3-2 أنواع المواد البصرية.....	ص25

30ص..... خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: مجالات و معايير ادماج المواد السمعية البصرية في المكتبات

32ص..... تمهيد

### ا. المبحث الأول : المواد السمعية البصرية

1-1 مفهوم المواد السمعية البصرية.....ص33

2-1 أهمية المواد السمعية البصرية.....ص34

3-1 أشكال المواد السمعية البصرية.....ص36

### II. المبحث الثاني : تطبيقات المواد السمعية البصرية في المكتبات

1-1 ميادين توظيف المواد السمعية البصرية في المكتبات .....

2-1 مقاييس اختيار المواد السمعية البصرية في المكتبات.....ص42

3-1 أسباب ادخال المواد السمعية البصرية.....ص43

44ص..... خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية

46ص..... تمهيد:

1 منهج الدراسة.....ص46

2 مجالات الدراسة.....ص46

1-2 المجال المكاني.....ص46

2-2 المجال الزماني.....ص46

3-2 المجال البشري.....ص46

3 التعريف بالمؤسسة.....ص47

4 مجتمع الدراسة و عينة البحث.....ص48

5 أدوات جمع البيانات.....ص49

أ. المقابلة.....ص49

ب الملاحظة.....ص50

1-3 تحليل المقابلة.....ص50

2-3 نتائج على ضوء الفرضيات.....ص52

## قائمة المحتويات:

---

3-3 النتائج العامة للدراسة.....ص53

اقتراحات.....ص55

خاتمة.....ص57

بيبليوغرافية.....ص59

الملخص